العدد ١٢ السنة الاولى

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول

علي محي الدين الحسيني

العنوان :
صندوق البريد : ٣٣ — القدس
تلفون : ١١٦٥

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الادارة
شارع الاميرة ماري رقم ١٩

ولي وطن آليت الا ابيعه والا ارى غيري له الدهر مالكا

الاوقات العربية

جريدة عربية سياسية جامعة

THE ARAB TIMES

السبت ٢٣ اذار ٣٥ ١٨ ذو الحجة ٥٣

قيمة الاشتراك

	سنة	نصف سنة	٣ اشهر
فلسطين وشرقي الاردن	١٥٠٠	٨٠٠	٥٠٠
الخارج	٢٠٠٠	١٠٠٠	٧٠٠

او ما يعادل ذلك بالعملة الاجنبية

شروط الاعلان

اجرة السطر الواحد لمرة واحدة خمسون ملا
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

على مفترق الطرق ...

البلاد تستأنف جهادها القومي

للكاتب المعروف صاحب التوقيع

نشرنا في مكان آخر ما بلغنا عن المؤتمر الوطني الكبير الذي سيعقد صباح يوم الاربعاء من الاسبوع القادم في قاعة فندق الا[illegible]قاف في بيت المقدس ، والذي دعا اليه حضرة الاستاذ المجاهد جم[illegible] الحسيني بالنيابة عن لجنة تحضيرية ضمت عدداً من زعماء البلاد الا[illegible] صحاب المبادىء العربية الحرة .

والحق ان دعوة الاستاذ جمال جاءت في وقتها ، وان نهضة الامة التي جعلنا نشعر بها في الآونة الاخيرة لتملأ القلب ايماناً والصدر انشراحاً ولتؤكد للقوم الدخلاء ان العرب في فلسطين ، وان سهت لهم عين مدى قصيراً من الدهر ، فلن يلبثوا أن يعودوا الى العمل فالجهاد لتخليص اولى القبلتين وثالث الحرمين ومهد السيد المسيح وقبره مما يهددها ويهددهم من اخطار وفناء .

وقد برزت تلك النهضة الحقيقية في موقف العرب عامة والقرويين خاصة من حركة بيوع الاراضي وفي اعمال الزعامة الجليلة غير المنقطعة لمنع تسرب الارض الى الخصوم وللمحافظة على عروبة البلاد ، وهي أبرز اليوم في دعوة جمال وفي اقبال الناس على تلبية تلك الدعوة المجيدة وفيما يظهر لنا من تأييد الامة للاجتماع الذي دعا اليه جمال والى العمل الذي سينادي به واخوانه .

ولنا كبير الامل في ان الاجتماع العظيم الذي سيعقد يوم الاربعاء سيكون له شأن كبير في اعادة الحياة الى الحركة الوطنية ، وايصال البلاد الى حقوقها ، ذلك ان الذين سيجتمعون متجانسون ومتفاهمون وكلهم اصحاب عقائد وطنية خالصة ومبادىء قومية لا تشوبها شائبة ، ولا يوجد بينهم لا سمسار ولا جاسوس ولا درع من دروع الصهيونية ولا عون من اعوان الاستعمار ولن تضم صفوف العاملين امعة من امعات الوطنية التي عرفها الناس تتمسح على ارجل الدخلاء وتتسكع على ابواب الدوائر والهيئات تمد على الامة انفاسها مقابل ابتسامة من ابتسامات من ابتلى الله البلاد بهم وبهن ... ومقابل دعوة الى حفلة رسمية ... او مقابل ما تعودت عليه جيوبهم من دراهم معدودة ...

فاجتماع للغاية التي دعا اليها جمال ، واجتماع يضم طراز الرجال الذين دعاهم جمال ، سيكون له شأن واي شأن في خدمة البلاد وايصال الامة الى حقوقها كاملة غير منقوصة

كان البلد بين موت وحياة ، وكان الموت والعياذ بالله ، على قاب قوسين من قلب العروبة في هذه البلاد ، فجاء الاجتماع في وقته واتى استئناف الجهاد في حينه ، فمرحباً بالعاملين واهلا بالمخلصين والى الامام يا جمال الامة ورجالها المؤمنون بحقوق العروبة وحرية البلاد

***

وظاهرة اخرى من مظاهر استئناف الجهاد والعمل على ابقاء العربية

طابعاً لفلسطين الشهيدة ، الاجتماع العام الذي سيعقده الشباب بدعوة من رئيسهم العامل ولجنتهم النشيطة ، في منتصف الشهر القادم في مدينة حيفا . واننا نعتقد ان ذلك الاجتماع سيكون له شأن كبير ايضاً في اعادة النشاط والقوة الى الحركة الوطنية سيما وان الذين سيدعون الى ذلك الاجتماع سيكونون من الشباب العاملين المخلصين المشهود لهم بالوطنية والاخلاص والاقدام والمعروف عنهم الايمان القومي والعقيدة الوطنية ومن المؤكد ان صفوفهم ستكون نقية من «الادران والاوساخ» البشرية التي عرفتها الامة في مختلف الظروف والاحايين .. بين صفوف العاملين .

فنرحب بوثبة الشباب كما نرحب بوثبة جمال وندعو للحركتين بالتوفيق والنجاح ، ونشجع القائمين بهما .

***

ان فلسطين على مفترق الطرق ، ويسرنا ان اهلها قد اختاروا الطريق المؤدي للنجاة والخلاص ..

والى الامام .. الى الامام ..

(...ا)

في سبيل الحق ما تلقون

وفي سبيل الحق ما نبغي

كان مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العرب بيافا قد وجه كتاب تهنئة وشكر للسيد ابو الخير الخطيب في دمشق الذي كان قد سجن في سبيل فلسطين لسبب اشتراكه في المظاهرة التي قامت في البلد الشقيق احتجاجاً على الظلم والارهاق هنا ، وقد تلقينا اليوم من السيد الخطيب الرد التالي لنشره في الاوقات :

بنى فلسطين حفدة صلاح الدين .

في سبيل الحق ما تلقون وفي سبيل الحق ما نبغي ، وحسبنا فخراً ان تكون قوتنا قوة الحق وان نكون لبعضنا مهاجرين وانصاراً ، ففلسطين لسوريتها وسوريا لفلسطينها وكلنا من نبعة واحدة ، آلام متحدة وامال مشتركة وشباب في عروقهم يجري دم العروبة ، فان سجنت في سبيل فلسطين المعذبة فانما سجنت في سبيل اهلي وابي واخوتي فلا استحق الشكر والا الشكر بي مظلوم وانما يستحق الشكر امثالكم ممن خلقوا ليكونوا اكفاء دهرهم فكانوا شباباً وكونوا مؤتمراً دأبه السعي والسهر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

دمشق ابو الخير الخطيب

بيان رسمي عراقي

عن الحركات الاخيرة في لواء الديوانية

وقعت في الايام الاخيرة في بعض جهات لواء الديوانية حوادث مخلة بالنظام العام فسافر وزير الداخلية الى اللواء المذكور لدرس الحالة بالذات فظهر لمعاليه ان عدداً من اعوان الشيخ عبد الوا[illegible]د الحاج سكر قطعوا قنطرتين بين ناحية الفيصلية ومركز قضاء ابو صخير واقاموا على احد الجسور مسلحين وصاروا يتقاضون الرسوم من المارة كما ان فئة من اتباع الشيخ شعلان العطية في ناحية الدغارة تجمعوا مسلحين هناك واشغلوا صدر نهر الدغارة . لقد اجتمع معالي الوزير في مدة مكثه هناك برؤساء العشائر الاخرى فاستنكروا هذه الاعمال واظهروا استياءهم نظراً لما يكون لها من نتائج وخيمة .

ان معالي الوزير بلغ الشيخين المومأ اليهما بلزوم الكف عن هذه الاعمال فلم يلبيا ذلك حتى الان . ان الحكومة كانت ولم تزل باذلة كل جهودها لاعادة الامور الى مجاريها الاعتيادية وهي حريصة جداً على حقن الدماء وتأمل ان يرجع الاشخاص الذين قاموا بالاعمال المذكورة الى الصواب كما انها شاعرة بمسئولياتها العامة وقائمة بكل التدابير المقتضية للمحافظة على النظام وتأمين الراحة العامة في البلاد .

مكتب المطبوعات

من وراء السجف

مصارع الاخلاق ...

ليالى «البوريم» فى تل ابيب

تستعد تل ابيب ، واليهود على العموم ، عاماً كاملا لليالي البوريم ، او المساخر ، يحيونها بين القصف واللهو والخلاعة في « عاصمة اسرائيل » ... فمتى ما اقبلت ، تجرد بعضهم من كل حياء اقتضته البشرية في تمدنها ، واطلقوا لنفوسهم سجيتها ، وخاضوا حتى رؤوسهم في المنكرات يرتكبونها علناً ما يستحي بعضهم من بعض ، وما يخجلون من اي غريب قد حمله التيار الى مشاهدة ما يقومون به من اهراق دم الفضيلة والحياء .

وقد كانت ليالي البوريم في هذا هذا العام مثلها في الاعوام التي سبقته ، غير انها تميزت بشيئين اثنين الاول قلة عدد العرب الذين اموا مواطن اللهو والفساد بحيث لا يذكرون ، والثاني كثرة عدد اليهود الذين تفننوا في الخروج على الآداب العامة وارتكاب المآثم والموبقات ..

وفي ليالي البوريم في تل ابيب ، تتفشى كذلك « اللصوصية » في كل مقهى ومسرح وموطن رقص وخلاعة .. وهي لصوصية تجري على المكشوف وترغم الانسان ان يسلم لها تستلب ما في جيوبه ، مهما بلغ ما يحمله من مال ، الا اذا اراد ان يكتفي بالشيء القليل وان يتجاهل شهوة الفتاة التي تراقصه الى الشراب والى غير الشراب ..

وهذه اللصوصية تجري في بيع المشروبات والمرطبات والحلوى وكل شيء آخر يعرض للبيع في الاماكن العامة وفي المحال المعدة للرقص على الخصوص : ففنجان القهوة التركية مثلا يباع بستة قروش ، وكاس الوسكي الواحد باحد عشر قرشاً ، وزجاجة البيرة بخمسة عشر قرشاً ، ولوح « الشكولاطه » الذي تشتريه عادة بنصف قرش يباع هناك بعشرة قروش !...

وتكون هذه الاصناف علاوة على فداحة اسعارها من احط الانواع بحيث يكون معدل ربح البائع فيها اكثر من خمسماية بالمئة ...

وتباع هناك زجاجة الكازوزة بستة قروش ، وكذلك كاس عصير البرتقال وكاس « السيفون » .. وتباع السكاير بضاعف ثمنها مهما وطىء الصنف . . .

وقد تفشت هذه اللصوصية في البيع والشراء في ليالي البوريم الاخير ، وكان تفشيها هائلا جداً لسبب ازدحام الامكنة وقلة عدد المقاعد وكثرة « البائعات » و«الشاريات» واضطرار الانسان ان يريح قدميه وجسمه المنهك بالجلوس مهما كانت نتيجة ذلك عليه ، ومتى جلس تناولته ايدي (جرسونات) المحل واضطرته لان يدفع اجرة جلوسه ذلك السعر المرتفع لذاك الشراب الرخيص . . .

اما «رسم الدخول» فحدث عنه ولا حرج ، انه (رسم مقطوع) لا يتغير ولا يتبدل في كل عام ، انه ٢٩ غرشاً قد تتنازل معه عن القرش الباقي اذا دفعت لقاطع التذاكر ثلاث قطع من ذوات العشرة قروش او ستا من ذوات الخمسة وكنت من امرك على عجل او راغباً في التخلص من المتكاكئين فوقك وحواليك يطلبون تذاكرويبنهم من يجيدون صناعة نشل المحافظ والساعات والمناديل الحريرية مما في الجيوب ...

وقد كانت العادة في الاعوام الماضية ان يخفض رسم الدخول في الليلة الثانية عنه في الاولى وفي الثالثة عنه في الثانية ، الا انهم في هذا العام لم يخفضوا من الرسم ملا واحداً ، ومع ذلك كان المورد (عذبا) والزحام كثيرا ..

ويشتهر عن احد الملاهي في ليالي البوريم انه موطن اصرح انواع الاباحية ومصارع الاخلاق ، ولست ادري هل ان مديري ذلك الملهى يقصدون الى ذلك من وراء فتح ابواب ملهاهم في تلك الليالي ام ان ذلك يجري ضد ارادتهم ويعامل ما انطبع عليه البعض من اباحية في الاخلاق وعدم اكتراث للاداب . ولكن الذي ادريه هو ان ادارة الملهى قد اعدت كل ما يغري الانسان هناك على ارتكاب المعاصي والقبائح ، ومهدت الطريق للاباحيين ان يسفروا عن وجوههم الحقيقية فيما يختص بالعفة والشرف ..

ففي الملهى المذكور غرف صغيرة فرشت بالمراتب والوسائد لمن يرغب في النوم .. والقعود .. وجعلت اسلاكها وازرارها الكهربائية مستقلة عن ازرار واسلاك الردهات العامة بحيث يمكن للجالسين في تلك الغرف ان يطفئوا النور أو يشعلوه مستقلين عن غيرهم في الردهات والابهاء ، وبطبيعة الحال ان الذي يقصد الى تلك الغرف لا يكون غرضه ان يجلس في النور ، لذلك كنت تراها دائما مطفأة ودائما ملأى بالنائمين والقاعدين ..

وهناك .. تنحر الفضيلة وتراق مياه الحياء ودماء الشرف .. ويرتكب

« البقية على الصفحة الثامنة »

النازي واليهود في المانيا
اخطاء الحكم الاشتراكي الشيوعى
«٣»

بقلم الاستاذ كمال الدين جلال

الآن توطدت اركان الجمهورية وثبتت قوائم الاشتراكية والشيوعية . واستولت الهيئتان — بكل مشروع وغير مشروع على زمام الامة الالمانية واستمرت الحال على ذلك حتى عام ١٩٢٣ حيث اعاد الدكتور شخت المارك الى قيمته الاصلية فكانت اول صلة للشعب بالماضي ولم يكن يجد الشعب حتى ذلك الوقت وعلى الرغم من تدهور المارك تدهوره المعروف منفذاً ولو صغيراً يرجع به الى العهد القديم

وفي عام ١٩٢٥ مات رئيس الجمهورية ايبرت فوجدها الشعب فرصة طيبة يبحث فيها بهدوء عن رجل يصلح لتولي مركز الرئاسة . وتلفت يميناً وشمالا فلم يجد في رجال الاشتراكية الشيوعية من يصلح لها فسلم امره الى المارشال فون هندنبرج

وكان انتخاب هندنبرج لرئاسة الجمهورية الالمانية ولم يمض على ولادتها سبع سنوات دليلا قاطعاً على ان النظام الجمهوري الذي ثبت حتى ذلك الوقت لم يثبت في الحقيقة الا ثباتاً ظاهرياً فهذا الشعب الذي بذر فيه فردريك الاكبر بذور الروح العسكرية الامبراطورية باكمل معانيها من حب الوطن والنظام والطاعة للرؤساء هذه الروح — وان لعبت بها اعاصير الثورة الجمهورية — لم تتلاش ، بل هي موجودة في دم الالماني كما كانت . فاذا هدأ الشعب واطمأن بعض الاطمئنان على ماله ورزقه ظهرت هذه الروح وكان اول دليل على ظهورها انتخاب اكبر رأس عسكرية قيصرية رئيساً للجمهورية

وقد بدأت هذه الروح في عهد هندنبرج تقوى رويداً رويداً محاولة الرجوع الى عهدها السابق وكان ان ابصرت بعين الهدوء ما فعلته الاشتراكية في الامة .

فالدين الذي كان قوام الامبراطورية ضعفت قوته وتلاشى اثره وزيادة غدد الخوارج على الكنائس مع اختلاف مذاهبها الى حد يبعث على الخجل والعار

ومناصب الدولة التي لم تتعود الامة ان ترى فيها الا كل ذي علم وجاه ترج فيها رجال بلا جاه ولا علم . بل فيهم من هو غريب عن المانيا ديناً ودما

واموال الدولة تؤخذ في هذا الضيق الشديد وتعطى للنقابات الاشتراكية الشيوعية تغذية لها وتقوية لنفوذها اما بقية الطبقات فتموت جوعاً

والاخلاق وصلت الى حد من الاضمحلال سمح للاجساد بان تباع علنا في القهوات والمسارح تحت ستار الرقي والمدنية الكاذبة

والمدارس الابتدائية والثانوية تسمم عقول النشء فيها المبادىء الشيوعية فتزعزع منها الروح الوطنية اللازمة لتربية اطفال الوطن

والمسارح باجمعها أخذتها الاشتراكية فاستعملتها منبراً للدعاية لا مكانا للتهذيب والثقافة العامة . كذلك كان المديرون لمحطات الراديو من اقطاب الاشتراكيين فكانت هذه المحطات اداة حزبية خاسئة والجامعات على ما تتمتع به قانوناً من حرية كاملة — حوربت العقيدة الوطنية في اساتذتها وطلبتها

وبالاجمال توغلت الاشتراكية الشيوعية في كل مرافق الدولة وهي عنصر غريب عن الامة الالمانية لم تألفه من قبل ولن تألفه

ولما كانت الجمهورية قد حذفت القاب الشرف والنياشين على اختلاف انواعها ولم تبق الا الالقاب العلمية .. فقد كانت الاشتراكية سخيفة في منح رجالها ومنهم اليهود هذه الالقاب العلمية

فهذا الهرآدم اليهودي تاجر الاحذية المعروف في برلين ارغمت مدرسة الهندسة العليا ببرلين على منحه لقب دكتور شرف في الهندسة نظير جزء من المال قدمه لمشروع من مشاريع الاشتراكية — فجعلته بذلك زميلا للدكتور اكنر وللملك السابق أمان الله خان !!

ثم كارثة الصحافة ! لقد كانت كبريات الصحف الاشتراكية الشيوعية في أيدي اليهود امثال (اولستين) و (ادولف موسا) هذه الصحف كانت اكثر صحف المانيا انتشاراً في الداخل وفي الخارج لما كان وراءها مال وفير . وقد عملت هذه الصحف على جرح الوطنية الالمانية والحركة الوطنية فيها حتى اتهمها الكثيرون بالاتصال باعداء المانيا في الخارج

وقد قامت هذه الصحف واصحابها بحركة عنيفة ضد المانيا الامبراطورية وضد الروح العسكرية التي تجري في دماء الالمان فكانت بعملها هذا رسول التبرم الدائم لنفوذ الشعب الالماني ضد الحكم الاشتراكي بل ضد العنصر اليهودي

ونظر الشعب الالماني في هدوء الى كل هذا فوجد انه يعيش في محيط ليس له ولا هو يقوى على احتماله وبدأ يبحث عن طريق للخلاص وكان ان قام هتلر وبدأ حزبه في الظهور والتقدم . فانضم اليه الكثيرون ووجدوا في مبادئه ما القوه فالوطنية الصحيحة في حظيرته والديمقراطية التي لا تقصد الا العدل والمساواة بين جميع افراد الشعب من اسسه . كل ذلك يكسوه الرواء العسكري الذي يحبه الشعب الالماني ويمجده

اشهر امرأة في العالم

اقامت جريدة انكليزية اسمها (برمنجهام ويكلي بوست) استفتاء جديداً طلبت فيه من قرائها وقارئاتها ان يختاروا أشهر امرأة في العالم فكانت النتيجة ان نالت أغلبية الاصوات جلالة الملكة ماري ملكة انكلترا وهذه نتيجة معقولة لان الواقع انها ملكة اكبر واعظم دول العالم أما صفاتها واخلاقها فتعدها لهذا المركز دون شك .

ولكن الغريب الذي ادهش قرائها ايضا ان تكون اشهر امرأة بعد الملكة ماري هي الممثلة الاميركية ماي وست . وهذا يدل قراءنا على مقدار استحواذ السينما ومن يعملون فيها على قلوب الناس وعواطفهم حتى انهم ينتخبون ثانية امرأة في العالم ممثلة اتهمت بالخروج على حد الاداب في رواياتها التي ألفتها وصدر الامر بحبسها في احدى المرات

كمال اتاتورك
كيف اعيد انتخابه للرئاسة
وكيف تألفت الوزارة الجديدة

يعلم القراء ان المجلس الوطني الكبير في تركيا قد اعاد انتخاب الغازي رئيساً للجمهورية مثلما ان عصمت باشا عاد فالف الوزارة التركية ، وقد اطلعنا في انباء استانبول على الكيفية التي تم بها ذلك فرأينا نقله الى «الاوقات» لاطلاع القراء :

اجتمع المجلس الوطني الكبير بكامل اعضائه رجالا ونساء ، وقد امتازت هذه الجلسة بوجود النساء الى جانب الاعضاء الرجال ، ولا شك انها جلسة تاريخية في حياة تركيا ويجب على المرء ان لا تفوته اذ كانت شرفات المجلس الوطني غاصة بالسفراء والعظماء وعلية القوم الذين جاءوا لمشاهدة انتخاب «كمال اتاتورك» لرئاسة «الباشبوغ» الجمهورية ، وقد دعا رئيس المجلس مصطفى عبد الخالق الى انتخاب رئيس الجمهورية فكان تسعة من النواب يجمعون اوراق التصويت ضمن صناديق وبعد أن تمت عملية جمع الاصوات بوشر بفرزها

وهناك انجلت النتيجة عن فوز كمال اتاتورك رئيساً للجمهورية التركية ب ٣٨٦ صوتاً من ٣٩٩ فهاج المجلس وماج من الفرح واخذ الاعضاء المستمعون يصفقون تصفيقاً حاداً دام اكثر من عشر دقائق

وفي وسط عاصفة من التصفيق اعتلى «كمال اتاتورك» منبر الخطابة وقال :

يا أعضاء الامة .

بمناسبة انتخابي رئيساً لجمهورية امتنا التركية انحني امامكم شاكراً حسن ظنكم بي . وبصفتي رئيساً للجمهورية اقسم لكم بشرفي اني ساحافظ على قانون الجمهورية وحقوق الشعب واعمل لحماية الجمهورية وسعادتها والدفاع عن الامة التركية باخلاص وامانة بكل قواي كما اني ساصرف جهوداً جبارة لرد كل خطر واذى يحدق بتركيا ، واسعى الى اعلاء شأن الامة والبلاد والسير بها الى الامام

وبعد انتخاب رئيس الجمهورية قدم رئيس الوزارة استقالة وزارته

وقد كلفه رئيس الجمهورية بتأليفها مرة اخرى مع احداث بعض تعديلات فيها فتألفت على الوجه الآتي :

الجنرال عصمت : للرئاسة
شكري : للعدلية
الجنرال كاظم : للحربية
شكري قيا : الداخلية
توفيق رشدي : للخارجية
فؤاد اغرالي : للمالية
عابدين اوزمن : للمعارف
علي شتين قيا . للنافعة
جلال بايار : للنافعة
الدكتور رفيق : للصحة
على رانا : للجمارك والانحصار
مخلص : للزراعة

وتمتاز هذه الوزارة بشخصية كبيرة بوجود الجنرال كاظم رئيس المجلس السابق عضواً فيها وبتسلمه وزارة الحربية ، وقد انتخب عوضاً عنه لرئاسة المجلس مصطفى عبد الخالق وزير الحربية السابق .

بين انكلترا وايران
حادثة شبيهة بحادثة «والوال»
الا انها كانت اسلم عاقبة..

وقعت منذ مدة قريبة حادثة على الحدود الايرانية البلوجستانية اشارت اليها برقيات روتر اشارة صورت بها ايران انها المعتدية ... بينما ان الحقيقة هي غير ذلك مما اثار الرأي العام الايراني واخذت الصحف على عاتقها مراجعة المصادر الرسمية المطلعة فظهرت الحقيقة كما يلي :

عندما كان حارسان من حراس الحدود الايرانيين يقومان بمهمة التفتيش في خط الحدود صادفا رجلا هارباً من سكان بلوجستان الانكليزية داخل ايران ولما اقتربا منه اخذ يشتمهما ويسبهما بالفاظ وكلمات بذيئة . وفي هذه الاثناء ظهر على حين فجأة رجل من اهالي بلوجستان الانكليزيه ايضاً خارجاً من مخبأ فيه واطلق على الحارسين المذكورين بعض طلقات من مسدسه اصابت احداها الجانب الايمن من احد الحارسين وجرحته جرحاً بليغاً وقد اضطر الجريح ورفيقه الاخر الى المدافعة عن نفسيهما فاطلقا على المعتدي البلوجي طلقات من بنادقهما قتلت المعتدي وهرب زميله الآخر .

وعندما فتش الحارسان الايرانيان المعتدي المذكور وجدا في ملابسه اوراقاً وعلامات تثبت انه من حراس الحدود البلوجستانية التابعة لانكلترا وانه موظف في قوة الحرس البريطاني . فاضطر الحارسان الايرانيان — عند هذا — الى اطلاع رئيس الحرس الايراني في زاهدان الواقعة على الحدود الايرانية - البلوجستانية تاركين جثة القتيل في محلها داخل الاراضي الايرانية . وفي اثناء المدة التي ذهب فيها هذان الحارسان الى زاهدان لاطلاع رئيسهم اغتنم حراس الحدود هذه الفرصة وهجمت شرذمة منهم مؤلفة من عشرين حارساً على الاراضي الايرانية ونقلت جثة القتيل الى بلوجستان ، ولم تتجاوز المدة بين ذهاب الحارسين الايرانيين الى زاهدان وبين عودتهم الى محل الحادثة ثانية الساعة الواحدة

وعلى اثر ذلك كتب حاكم زاهدان الى نائب قنصل الحكومة البريطانية في زاهدان يعلمه بالقضية ويشرح له حقيقة الواقعة مع بيان كيفية اعتداء الحرس البريطاني على الاراضي الايرانية وحصول الحادثة المذكورة ، وقد أرفق كتابه هذا بخريطة مفصلة لخط الحدود ومحل اقدام المعتدين من الحرس البريطاني على الاراضي الايرانية ثم طلب اليه ان يتخذ التدابير الصارمة في تعقب الجناة واتخاذ الاحتياطات اللازمة لعدم تكرار مثل هذه الواقعة ... الخ

هذه هي تفاصيل الحادث كما جاءت على السنة المصادر الايرانية . وقد علقت الصحف الايرانية على ما نشرته شركة روتر البرقية في هذه القضية فاظهرت دهشتها العظيمة من اخفاء مراسل روتر الحقيقة وتصوير القضية تصويراً يخالف الواقع ويلقي المسؤولية على عاتق الحرس الايراني

وبعد ان لامت الصحف الايرانية مراسل روتر على تلفيقه للاخبار ونشره ما يخالف الحقيقة جاءت بأدلة تثبت ان الاعتداء وقع من قبل الحرس البريطاني على الاراضي الايرانية وانهم هم الذين ابتدأوا اولا في التعدي على الحرس الايراني في داخل اراضي ايران ، وقد انتهزت الصحف هذه الفرصة ووجهت كلامها الى مراسلي الصحف والشركات البرقية الاجنبية وطلبت اليهم ان لا ينشروا اموراً تخالف الحقيقة او تضيعها وتجعل القراء في حيرة . وقد وجهت جريدة (اطلاعات) كلمة الى شركة روتر البرقية قالت فيها انه لما كانت الاخبار التي تنشرها هذه الشركة مما يعتمد عليه احياناً فان نشر هذه الاخبار الملفقة يوجب الاسف وتحمل القراء على عدم الثقة بها في كل ما تنقله اليهم من الاخبار العالمية

صفد ورئيس بلديتها

موقف حكومة فلسطين حيال رئاسة بلدية صفد موقف غريب مريب ! لقد انصرم على الانتخاب الفرعي اربعة شهور والحكومة ساكتة سكوت اهل الكهف وكأن هذه المدينة لا تستحق اي انتباه او التفات . لقد سبب هذا التأخير الاشاعات والأقاويل الكثيرة وان نحن ضربنا صفحاً عن ذكر مجمل ما يقال فلا فرار من ان نذكر ما يلي .

من المعلوم انه لما جرت الانتخابات العمومية في اواخر شهر تموز الماضي فاز اربعة من وجهاء المسلمين جميعهم من فئة واحدة وحزب واحد وعلى اثر وفاة الرئيس الاستاذ صلاح افندي قدورة جرى الانتخاب الفرعي ففاز السيد عبد القادر عبد الرحيم باكثرية ساحقة وحضرته من ذات القائمة التي فازت في الانتخابات العامة وفي هذا دليل ناصع على حزم المدينة وعلى شديد ايمانها بحضرات المنتخبين (بالفتح) ولما كان الفوز لحزب واحد على طول الخط والاعضاء المسلمون الاربعة متكاتفين متضامنين لاحقاق حق المسلمين في البلدية والمحافظة على مصالحهم وتحسين مدينتهم وكان من واجب الحكومة ان تنشرح لهذه النتيجة السارة وتسعى لزيادة هذه القوة الا أن الأمر كان عكس المنطق وكان ان القت بسمعها للابواق اليهودية التي لا يروق لها ان يصبح ممثلو المسلمين في البلدية قوة واحدة لا ضعف فيها ولا وهن ، وان اليهود وهم الأقلية في المجلس البلدي لم يرتاحوا لهذا العنصر الجديد !! وكيف يستطيعون ان يفعلوا ما يريدون والأكثرية تقرر ما تريد ولذلك تراهم يدسون للحكومة ويطلبون منها تأخير تعيين الرئيس بل ربما طلبوا فسخ الانتخاب علّ تأتي فئة ضعيفة يوطدون معها مصالحهم وادعاءاتهم . بل قد علمت انهم يتشبثون بتعيين رئيس يهودي ! واذا اضفنا الى هؤلاء تشبثات البعض ممن يدعون خدمة البلد لتأييد نظريات اليهود لمآرب في نفوسهم ولمصالح شخصية بحت ، علمنا مقدار الغبن الفاحش اللاحق بالمسلمين وكيف ان منتهى ارب الحكومة ان يظل العرب والمسلمون متثوري القوى متفرقي الشمل.

لقد بلغ استياء الصفديين اشده وفي كل ناد وفي كل مجتمع نسمع احاديث التبرم والشكوى .

ايتها الحكومة !

لا تعط اذناً صاغية لتخرصات المتخرصين ودس الدساسين ! .

صفد «ص»

استفتاء شائق

يوجه الصحفيون الامريكيون في كل عام الى جميع اصحاب شركات السينما في هوليوود ثلاثة اسئلة خاصة بالحركة السينمائية فيجيب عليها اصحاب الشركات وتذاع في الصحف على الجمهور.

واليك الاسئلة الثلاثة التي طرحت في اواخر العام الماضي .

اولا — ما هو الفلم الذي احرز اكبر نجاح مالي ؟

ثانياً — من هي الممثلة التي عادت افلامها باكبر ربح ؟

ثالثاً — من هو احب ممثل الى الجمهور .

واليك ما أجاب به اصحاب الشركات على هذه الاسئلة :

اولا — ان الفلم الذي احرز اكبر نجاح مالي هو فلم (حدث ذات ليلة) الذي مثلت فيه كلوديت كولبرت مع كلارك جابل واخرجه فرانك كابرا لحساب شركة كولومبيا .

ثانياً — ان الممثلة التي عادت افلامها باكبر ربح هي ماي وست .

ثالثاً — ان احب ممثل الى الجمهور هو كلارك جابل .

هذه ردود شركات السينما وقد ارفقت بقائمة تدل على ان افلام جون كروفورد ونورماشيرر وكي فرانس وجانيت جاينور تدر على الشركات ربحاً لا بأس به ولكن لا يضارع الربح الذي تدره افلام ماي وست .

محاكمة ملك العصابات
في كورسيكا

ألقي القبض اخيراً على سبادا «ملك العصابات» في كورسيكا ، بعد أن اتعب الحكومة وارتكب من الفضائع ما تقشعر لهوله الابدان .

وتجري الآن محاكمة هذا المجرم الخطير الذي ظل اعواماً طوالا وهو يلقي الرعب في نفوس الجميع .

وقد ظل في بادىء الامر مصراً على الانكار وعدم الاعتراف بشيء من الجرائم التي اقترفها ، ولكنه عدل اخيراً عن انكاره واعترف بكل شيء ماعدا ما يختص بعلاقاته وشؤونه الغرامية .

وكان من عادة سبادا ان يقبل ضحاياه في جباههم بعد ان يصرعهم برصاص مسدسه ، دلالة على انه قد عفى عنهم ! وقد اعترف بذلك صراحة امام المحكمة .

وعند ما شرع في الادلاء باعترافاته الخطيرة وقف فجأة في القفص ، واخذ ينظر الى هيئة المحكمة نظرات غريبة ، ثم صاح بصوت جهوري : «إني اسمع اصوات الملائكة في السماء تهيب بي ان اعترف بكل شيء» .

وقد قرىء في المحكمة كثير من الخطابات الغرامية التي كانت صديقات سبادا يرسلنها اليه ، ولكنه امتنع عن ذكر اي شيء مما يتعلق بشؤونه الغرامية متعذراً الى القضاة بأن هناك اسباباً قاهرة تحتم عليه ألا يصرح بشيء منها.

على الهامش

دردشات ...

المساخر!

احتفل اليهود بعيد المساخر (البوريم) وانتهوا، ولكن الاذيال التي تجررها هذه « المساخر » وراءها عادة لم تنته بعد، وقد لا تنتهي ...

فقد فهمنا من اقوال الصحف اليهودية ان عدد الذين ضمتهم تل ابيب في ليالي هذا العيد، من اليهود الذين جاؤوها من مختلف انحاء العالم مع السكان الاصليين، قد بلغ نيف ومائتي الف نفس..

وهذا عدد هائل يضم لا اقل من عشرين الف مهاجر غير مشروع، جاء هذه البلاد بحجة حضور حفلات المساخر وستطيب له الاقامة في البلد بفعل ما كرع من كؤوس « اللذة » التي طفحت طفوحاً هائلا في ليالي البوريم كما سيحدثك اخونا « المقنع » من وراء السجف التي شاء ان يسدلها، طائعا او مختاراً، بينه وبين قرائه

والاقنعة تروج رواجاً هائلا في تل ابيب في البوريم لذلك ليس اخبر من « المقنع » في ان يحدثك بما قد جرى في ما وراء القناع ..

ونعود الى ذلك العدد الكبير من المهاجرين لنقول ان المساعي ستبذل لدى السلطة الحاكمة من اجل السماح له بالاقامة الدائمة، كما ان هذا العدد سيتضاعف بمن قد بدأ يأتي بحجة حضور حفلات المكابياد .. هذه «المواسم» التي يغتنمها اليهود فرصة، مثلما يدبرونها هم انفسهم فرصة لزيادة عددهم في البلاد.. فماذا سيكون موقف السلطة من هذا كله ؟

سيشار على المستر «ريكز» الذي عهد اليه مرة بترؤس حركة مطاردة المهاجرين غير الشرعيين، بان ينشط ورجاله للعمل «فيعمل» ويقبض على بضع عشرات يطرحهم «مكرمين معززين» في السجن ثم يحكم على البعض منهم بمغادرة البلاد فتقوم قيامة اليهود هنا وفي لندن وتتألب جماهير منهم على كل بوليس يشتم انه يطارد المهاجرين غير الشرعيين وتضربه باليد وبغير اليد ثم تنجلي هذه «المعركة» الروائية عن الاشارة على مستر ريكز بوقف «الهجوم» والتمليس على ظهور اليهود ورجائهم ان لا يأخذوها «جد» وان يبقوا فالبيت بيتهم ونحن، يا أخي، الضيوف ..

وهكذا تبتدي الحركة: «مساخر» وتنتهي: « مساخر » .. وكل بوريم ومكابياد وقانون الهجرة و (خروقه) بالف خير ..

الحملة المدبرة

كانت «الاوقات» الجريدة العربية الفلسطينية الوحيدة التي فهمت حركة اليهود في موسم هجرة العمال نصف السنوي وسر مقابلة وفودهم للمندوب السامي شاكية (القلة) في الايدي العاملة الزراعية وما تنطوي عليه احاديث الصحف اليهودية عن ترك عمال البناء لاشغالهم في الدور والقصور وذهابهم الى المستعمرات للعمل في اشجارها واراضيها سداً (للنقص) في الايدي العاملة المزارعة ..

لقد فهمت السر في هذا كله وبينت كيف ان اليهود يريدون به تعزيز طلب الوكالة اليهودية بان لا يقل عدد الجوازات المعطاة لها من اجل العمال في نصف السنة التي تبتدىء في نيسان عن اثني عشر الف جواز .. ونبهت العرب الى هذه المؤامرة المفضوحة والتي في نفاذ مثيلاتها تحقق الكثرة اليهودية ويصبح على العرب بعدها اما ان يرحلوا واما ان يخضعوا ..

وهوذا مراسل «التيمس» الذي صمم على ما يظهر ان يظل يقول الحقيقة ولو على نفس حكومته ذاتها ـ يتبع «الاوقات» في نظريتها ويطلب من الحكومة ان لا تزيد الطين بلة في الانصياع لنفوذ اليهود ...

ولكن هل تسمع بريطانيا للمحذرين المنذرين من ابنائها الصميمين وتصم اذنيها عن مراجعات وصيحات اليهود وتنقذ فلسطين ومستقبلها من شر مستطير ؟

لقد جاء اليهود في العهد القديم انبياء ورسل من اصلاب اليهود وانذروهم وحذروهم من الانغماس في الشرور والمآثم مما اغضب « اله اسرائيل » عليهم وعلى ذراريهم، ولكن اليهود لم يستمعوا الى انذارات الرسل والانبياء حتى « حق عليهم القول » فشتتهم «اله اسرائيل» ودمر مملكتهم تدميراً ..

فهل تسمح بريطانيا بان يعيد التاريخ نفسه ؟

فينا بقية رجاء بان «لا» . . وان كانت «العلامات» التي تظهر في (السماء) من خمسة عشر عاماً الى الآن تدل كلها على ان الحكومة البريطانية (مغرمة جدا) بالرجوع مع التاريخ الفي عام الى الوراء...

الصحافة عندهم

وعندنا

من انباء الولايات المتحدة الاميركية ان جامعة جورج واشنطون في العاصمة « واشنطون » قد منحت درجة دكتور شرف في الحقوق لسبعة من المحررين والمراسلين الاميركيين، وقال رئيس الحفلة التي جرى فيها تسليم هذه الشهادات:

ـــ ان الجامعة تعترف بالقسط التهذيبي الكبير الذي يؤديه الصحفي المراسل، فعمله بسط الحقيقة وشرحها للملاء كما تفعل دور العلم .

وفي فلسطين، يشتغل الصحفيون العرب الاحرار .من محررين ومراسلين، ببسط حقيقة المأساة التي تتمثل في ارغام العرب على ان يقبلوا بان يفنوا انفسهم ليعيش على انقاض كيانهم شعب مشرد غريب، مثلما يشتغل هؤلاء المحررون والمراسلون في تثقيف هذا الشعب العربي سياسياً واجتماعياً واعداده لان يرد عادية السياسة الغريبة عن بلاده المسلحة بالثقافة والمال وآلات الدمار والهلاك بالقوة النفسية والمنعة الوطنية المجردة من كل تدمير واهلاك ...

فيكون جزاء هؤلاء المحررين والمراسلين الذين يضطلعون بمهمة اكثر سمواً وشرفاً من مهمة المحررين والمراسلين في اميركا، ان تلجم اقلامهم وتعطل الصحف التي يصدرونها او يحررونها او يراسلونها ثم يقف رجل مجرد من كل نبل انساني وخلق وجداني كصاحبنا ودجوود يطلب في البرلمان البريطاني كم افواه الصحف العربية ومنع دعايتها ضد الشعب الذي جاء يزيل آثار العربية من هذه الديار !

فما ابعد البون بينهم في بلادهم وبينهم هنا في بلادنا، وما اكثر اختلاف نظرتهم الى واجب بسط الحقيقة وشرحها للملا بين الذي نراه عندهم ونراه هنا عندنا !

احل انا لم انس ان تكريم المحررين والمراسلين قد جرى في واشنطون ولم يجر في لندن، ولكن لا تنس انت ايضاً ان اميركا ليست « انظف » من انكلترا بمن حملوا سلم الانسانية « بالعرض » من امثال الكولونيل ودجوود اخوان ... «مدردش»

الهر هتلر والدكتور جوبلز

يتحدثان عن قرار التجنيد الاجباري

افضى الهر ادولف هتلر بتصريح خطير لمندوب الدبلي ميل تعليقا على ما احدثه قرار المانيا التجنيد الاجباري في بلادها بدأ قوله :

ان المانيا لا تريد الحرب.

ثم قال :

« ان الشعب الالماني يرغب رغبة صادقة في السلم . وهو يريد ان تحترمه الدول الكبرى كما يحترمها . ولم يكن في استطاعة الامة الالمانية العظمى ان تستمر في حياة الذل التى تفرضها عليها نصوص معاهدة فرساي . وسيبقى الشعب معترفا بجميلي لاني كنت الرجل الذى حرره من هذه القيود . وقلوب الامة كلها مفعمة بالفرح لانها تحللت من تلك القيود المذلة » .

وقال هتلر : « ومن السخف الشديد ان يظن ان المانيا وقد اصبح لها جيشها ستستخدمه في اشباع الشهوات الحربية .وانها وقد استردت سيادتها لن تفتح ابوابها لمفاوضات الاجانب بل هي بالعكس اصبحت بعد التساوي مع الدول الكبرى على استعداد لان تتفاوض على جميع مسائل السلم والسلامة .

وختم الزعيم الالماني حديثه قائلا : (لقد اعدت سيادة المانيا من الناحية العسكرية حتى استطيع ان ادافع بقوة عن قضية السلم واقدم مساعدتي في اجتناب الحرب بين الامم في المستقبل . فالشعب الالماني لا يريد الحرب بل كل ما يريده هو ان يتساوى الجميع في الحقوق)

مقال للدكتور جوبلز

ونشرت جميع الصحف الالمانية مقالا بقلم الدكتور جوبلز تحت عنوان (الصراحة والمنطق) قال فيه : ان وقع مشروع التجنيد الاجباري في مختلف البلاد الاوروبية ادهش المانيا لانها ما كانت تفكر ان يحدث هذا المشروع مثل هذه الاثار في حين أن القصد منه هو عودة المانيا الى حالتها الطبيعية وتنظيم قواها التي تدافع عنها رغبة في اقرار السلام والمحافظة على الامن الدولي، فاعلان هذا المشروع هو المنطق السليم والصراحة المحمودة فان الدوائر الاوروبية الرسمية كانت تشكو منذ اشهر من سرية التجنيد في المانيا لجهلها ان المانيا ما اقدمت على ذلك الا للمحافظة على السلم الاوروبي والهدوء الدولي

وقد طلبت الدوائر الرسمية وغير الرسمية في اوروبا كلها ان تقلع المانيا عن الاجراءات السرية وان تكون صريحة تعمل في وضح النهار وان تعلن مطالبها ومقاصدها والمشروعات التي تريد تحقيقها، فلما اجابت المانيا هذه الدوائر الى ما تطلب وخرجت عن صمتها وتوخت الصراحة في مشروع التجنيد، هبت الصحف الاوربية كلها تنشر الاوهام عن قوة الدفاع الالمانية مما القى في روع الرأي العام ان الحالة خطيرة وصور له حالة الحرب .

وقد وضع هتلر يوم السبت الماضي حدا لهذه الأوهام والخيالات بخطبته الصريحة التي القاها .

ويؤخذ من خطبة المستر تشرشل التي القاها في مجلس العموم البريطاني في ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٣٤، ان لالمانيا جيشا عظيما، فان اخذنا بما قاله كان عدد هذا الجيش المزعوم يربى على عدد الجيش الذي ينتجه قانون التجنيد الاجباري الذي أعلن في ١٦ مارس الحالي، ومع ان تشرشل تحدث كثيرا عن قوات المانيا وعودتها للتسلح فانه اعترف في نفس خطبته السالفة الذكر بان هذه القوات لا تهاجم انجلترا ثم قال كذلك ان الوقت قد حان لاقلاع المانيا عن التسلح السري .

وقد ظلت المانيا خمس عشرة سنة في انتظار قيام الدول الموقعة على معاهدة فرساي بتعهداتها التى نصت عليها هذه المعاهده، ولكن بدلا من ان تحذو هذه الدول حذو المانيا ازاء التعهدات، اخذت في التسلح باسلحة اقوى من ذي قبل

ولما قال الرئيس هتلر انه مستعد لارسال آخر مدفع سريع لدى المانيا الى كومة الحديد المحطم اذا اقتفى العالم كله أثره، تجاهلت الدول الاخرى هذا الكلام، فاضطرت المانيا اخيراً الى مواجهة الحقائق لانها دولة غير مسلحة واقعة في وسط دول مسلحة تتجه دائما الى الحرب.

والآن زالت السرية وواجهت المانيا دول العالم كدولة مساوية لها ومخلصة كل الاخلاص في رغبة التعاون معها المحافظة على السلام الاوربي وأمن العالم كله وتحقيق رفاهيته وهدوئه .

انتصار الهر هتلر

وقد سلم سفير بريطانيا في برلين مذكرة حكومته بوجهة نظرها في قرار المانيا التجنيد الاجباري الى وزير الخارجية الالمانيه، وقد ابلغت محتويات هذه المذكرة في الوقت ذاته الى وزير الخارجية الافرنسية مثلما ابلغ ان انكلترا ما تزال مصممة على ان يزور السرجون سيمون والمستر ايدن برلين فادهش هذا النبأ الصحف الافرنسية فكتبت تقول (ان انكلترا تسمح لالمانيا بالتسلح) وتكهنت بانتصار الهر هتلر في هذا الموقف .

السياسة العالمية

الخدمة الاجبارية في المانيا

اثرها في اوربا ومسؤولية فرنسا

لم يكن من المعقول ان تقف المانيا مكتوفة اليدين ازاء الحركة العسكرية التي ظهرت في فرنسا. ولم يكن من المنتظر ان يقف قادة الريخ موقف المشاهدة السلبية امام قرار كالذي أقره مجلس النواب الفرنسي أخيراً بزيادة مدة الخدمة العسكرية لمجندي هذا العام الى سنة ونصف سنة . ولمجندي السنين القادمة حتى عام ١٩٣٩ الى سنتين. فمهاقالت حكومة باريس في تبرير هذه الزيادة وارجاعها الى مقتضيات السياسة الداخلية فان نيتها على كل حال كانت واضحة وهي ابقاء قواتها الحربية في المستوى العالي الذي بلغته بفضل مااختصتها به معاهدة فرساي وملحقاتها من الميزات الحربية

ولا شك في ان الالمان وغير الالمان كانوا في حل من ان يتساءلوا عن الحكمة في ابقاء القوات الفرنسية الحربية في هذا المستوى العالي ما دامت نية حكومة باريس منصرفة الى تعزيز السلم وصيانته بقوة الاتفاقات والمواثيق الدولية . ولم يكن امام هؤلاء المتسائلين من رد سوى ان القائمين بالامر في فرنسا يريدون ان يجعلوا أعمالهم بخلاف اقوالهم .

وقد كانت أقوى حجة يستند اليها الفرنسيون حتى الان في الدفاع عن مسلكهم الملتوي ان فرنسا لا تستطيع ان تتحدث عن السلم حديثا جديا ما لم تكن مستندة في قولها الى قوة تحميها . وقد تكون هذه النظرية معقولة . غير انها لم تكن كذلك بنسبة فرنسا فقط . او بالنسبة لها وللدول التي تناصرها دون سواها. بل هي نظرية عامة يجب ان تتناول جميع الدول على السواء، وهكذا رأينا المانيا تقف من هذه النظرية موقف صاحب الحق الذي لا يريد ان يتزحزح عنه سواء كانت النية منصرفة حقيقة الى دعم السلم .أو كان جعل الحركة ستاراً يخفي وراءه الغرض الحقيقي الذي ترمي اليه فرنسا ومن يناصرها .

والواقع انه لم يكن أمام الفرنسيين أي حادث يحملهم على الشك في نية المانيا بدرجة تحملهم على التعجيل بزيادة مدة الخدمة العسكرية . فان حكومة الريخ قيدت نفسها بالرغبة السلمية الواضحة في الرد الذي بعثت به الى الحكومة البريطانية اذ استفسرت منها عما اذا كان الاقتراح الخاص بزيارة السير جون سيمون لبرلين يراد منه الوصول الى تسوية عامة لجميع المسائل الناشئة عن البلاغ الذى صدر عقب مفاوضات لندن فان الحكومة الالمانية ردت على هذا الاستفسار بما جعل أشد الدوائر الانجليزية تعصباً يسلم بان زيارة وزير خارجية بريطانيا للندن ستكون ذات فائدة كبيرة في حل تلك المسائل بالاتفاق مع المانيا .

ولم يقتصر الفرنسيون على اهمال هذه الحقيقة الواضحة . بل ان رئيس وزارتهم وقف في مجلس النواب يندد بالمانيا باعتبارها قد جاوزت كل الحدود المقررة في زيادة قواتها. ويقول ان فرنسا تكون في هذه الحالة أضعف من ان يكون في استطاعتها الدفاع عن نفسها . وهكذا ضرب المسيو فلاندان ببعض الحقائق الاخرى عرض الحائط . وتجاهل ذلك التصريح الخطير الذي افضى به اناس من المسئولين البريطانيين في مجلس اللوردات وهو أن روسيا التي اتخذتها فرنسا حليفة لها قد زادت قواتها الى درجة خطيرة جداً . كما انه تجاهل أيضاً القوات التي تستطيع فرنسا الحصول عليها عند الحاجة بموجب مواثيق الضمان السابقة .

لم يكن أذن امام الالمان سوى ان يستنتجوا من موقف فرنسا في هذه الحالة انها تريد ان تمضي في تسلحها رغم كل المظاهر السلمية التي تحاول التظاهر بها. ولم يكن امام حكومة الريخ الا ان تتخذ عدتها الكافية . وما دامت دول الحلفاء قد أخلت بتعهداتها الواردة في معاهدة فرساى فقد كان من الواضح ان تعمد هي ايضاً الى الاخلال بالتزاماتها وهكذا اعلنت الخدمة العسكرية الاجبارية التي حظرت عليها بموجب معاهدة فرساى. وتحللت من قيود الباب الخامس من ابواب هذه المعاهدة التي حطمت من اركان عديدة منها . ثم اجهزت عليها المانيا بعملها الاخير .

ومن البديهي ان يؤدي هذا العمل الى اثارة الاضطراب في احوال اوروبا. والى ازدياد ظهور شبح الحرب المخيف. غير انه يجب ان يراعى في هذه الحالة ان الدول على اختلافها ليست في حالة تمكنها من ولوج ابواب الحرب دون ان تتعرض كلها ـ او على الاقل فريق كبير منها ـ للحركات الثورية التي تقوم عادة بين الشعوب الزاهدة في القتال . لاسيما تلك الشعوب التي لا تزال جروحها من الحرب الاخيرة دامية

بقيت مسألة زيارة السير جون سيمون والمستر ايدن لبرلين . والمعروف انه تقرر القيام بهذه الزيارة في الثامن والعشرين من شهر مارس الحالي . ومن الممكن ايجاد وسيلة للتخلص من المأزق الخطير الذي وقعت فيه اوربا خلال الايام العشرة القادمة. غير اننا نلاحظ ان الظروف التي تكتنف هذه الزيارة قد لا تجعل لها اية فائدة الا من ناحية واحدة. وهي التفاهم بين ساسة لندن وبرلين

ـــ أعلن المسيو تيتولسكو وزير الخارجية الرومانية انه سيزور باريس وبروكسل ولندن في الاسبوع المقبل لبحث الموقف الناشىء عن اعلان التجنيد الاجباري في المانيا .

وسيمثل تيتولسكو رومانيا والحلف الصغير والحلف البلقاني عند التحدث الى الحكومات الاوربية التي سيزورها .

حوادث واخبار

الحركة الوطنية في فلسطين

الوطنيون المخلصون يؤلفون حزبهم

حديث للاستاذ جمال — يوم الاجتماع — الأمة بأجمعها تحبذ الدعوة وتلبيها

ذكرت بعض الصحف، وبصورة خاصة نقلاً عن الصحف اليهودية، انباء مغلوطه عن مساع كان يبذلها الوطنيون في فلسطين لاعادة النشاط الى الحركة الوطنية واستئناف الجهاد في سبيل حرية البلاد وابقائها عربية لاهلها

ولم نشأ ان نذكر شيئاً عن تلك المساعي التي كان يبذلها العاملون للوصول الى غايتهم الشريفة ومقصدهم السامي، لاننا احببنا ان يعمل المخاصون في جو هادىء. اما الان، وقد انهى الوطنيون جميع الترتيبات الضرورية لانجاز اعمالهم فلا نرى ما يمنعنا من الادلاء للقراء الكرام بكل ما نعلمه عن تلك المساعي

بيان للاستاذ جمال الحسيني

وقد طلب الأستاذ المجاهد جمال الحسيني الى بيته مساء يوم الجمعة مراسلي الصحف العربية في فلسطين والخارج وادلى اليهم ببيان عن اعمال الوطنيين وعن المؤتمر العام الذي سيعقد يوم الاربعاء من الاسبوع القادم، وتحدث اليهم عن مبادىء الحزب العربي الذي سيقر تأسيسه ذلك المؤتمر، كما انه تحدث اليهم عن الاعمال التي ينوي الحزب ان يقوم بها بعد تأسيسه.

المؤتمر العام

اشتغل الاستاذ جمال الحسيني مع بعض رجال الحركة الوطنية في فلسطين منذ مدة لتأسيس حزب سياسي (طبقاً لقرار اللجنة التنفيذية) فانتخب لجنة تحضيرية سنت قانون الحزب وعقدت عدة اجتماعات بحثت فيها الطرق العملية الممكنة لتخليص البلاد مما هي فيه. وكان آخر اجتماع عقدته اللجنة التحضيرية يوم الخميس من هذا الاسبوع، وقررت ان يعقد المؤتمر العام في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢٧ الجاري وذلك في قاعة فندق الاوقاف الواقع في شارع مأمن الله بالقدس.

وقد ارسل الاستاذ جمال رقاع الدعوة الى الكثيرين من وجهاء البلاد وزعمائها لحضور المؤتمر. وقد كتب اسم كل مدعو على التذكرة التي يجب ان يبرزها حاملها على باب مكان الاجتماع لكي يسمح له المسؤولون بالدخول.

من يحضر الاجتماع

وقد حرصت اللجنة حرصاً شديداً في انتقاء الاشخاص الذين سيحضرون الاجتماع ولم تدع للحضور الى القدس الا كل مؤمن بفوز العرب وكل مخلص نقي الذيل طيب الاسم وغير متهم بالسمسرة او بيع الارض من اليهود.

الامة والمؤتمر الوطنى

وقد جاءنا من مختلف الجهات ان استعداد الوطنيين لحضور الاجتماع تام وان المخلصين ينتظرون بفروغ صبر عقد المؤتمر الوطني الكبير لاستئناف الجهاد

هذا واننا سنذيع ملحقاً خاصاً صباح يوم الاربعاء يتضمن اعمال المؤتمر ومقرراته.

لجنة الشباب والمؤتمر

وقد فهمنا ان الدعوة ارسلت الى لجنة مؤتمر الشباب فقر رأي اللجنة، خدمة للمصلحة العامة والقضية الوطنية وحرصاً على توزيع الاعمال وتخصيص الجهود ان تنتدب فريقاً من اعضائها للاشتراك في المؤتمر والحزب الجديد اما سائر اعضاء لجنة الشباب فانهم سيقومون بشؤون لجنة الشباب واعمالها

قضية فلسطين في الحجاز

مذكرة لجلالة الملك — علماء الهند وفلسطين

جاء من الزميل مدير ادارة الجامعة العربية الغراء الموجود في الحجاز انه قد تشرف بمقابلة جلالة الملك ابن السعود فتلطف جلالته وسأل عن صحة حضرة صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر واثنى عليه، وان وفداً من حجاج فلسطين سيقابل جلالة الملك بعد النزول من عرفات ليبسط لجلالته ظلامة اهل فلسطين ويقدم مذكرة ضافية تحتوي على تفصيل شامل للحالة الحاضرة في فلسطين.

وان وفداً من اعضاء جمعية العلماء في الهند قد وصل مكة المكرمة فاجتمع اليه الزميل فوجده شديد الاهتمام بقضية فلسطين وسيقابل جلالة الملك بعد النزول من عرفات للبحث مع جلالته في قضية فلسطين ووجوب مناصرة اهلها في جهادهم ضد الاستعمار والصهيونية.

تهنئة سماحة المفتي الاكبر

لجلالة الملك ابن السعود بنجاته

طير حضرة صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر الى حضرة صاحب الجلالة الملك ابن السعود البرقية التالية:

جلالة الملك المعظم — مكة

اسفت جداً للاعتداء الفظيع على شخصكم الكريم. الحمد لله على سلامتكم الغالية وشلت ايدي الأثمين. امين الحسيني

بعد محاولة اغتيال ابن السعود

بلاغ رسمى من وزير خارجية اليمن

اذاع سعادة وزير خارجية اليمن البلاغ الرسمي التالي:

علمت حكومة جلالة الامام ملك اليمن من البلاغ الرسمي الوارد لها من وزير خارجية الحجاز بنبأ محاولة الاعتداء على جلالة الملك عبد العزيز بن سعود وهي تعرب عن اسفها الشديد وعن شعورها بالكدر من جراء هذه الجرأة التي لم يسمع لها بمثيل. وليس في وسعها ان تصدق الى هذه الساعة ان هذه الجريمة بالشكل الذي حدثت به من صنع رعايا زيديين. فاذا كان الامر بالعكس فان الحكومة اليمانية الملكية تظن ان الجناة يكونون بلا شك اشخاصاً باعوا ذممهم وتلقوا الاغراء بالجريمة من جهات او من جمعيات سرية في خارج اليمن تجترح الجرائم ضد الملك عبد العزيز ومملكته.

وقد اصدر جلالة الامام امره الى السيد عبد الله الوزير وقد كان محافظاً للحديدة اخيراً وهو الآن في مكة ان يضع نفسه تحت تصرف حكومة جلالة الملك عبد العزيز وان يعمل تحقيقاً دقيقاً بالاشتراك الوثيق مع موظفي الحكومة السعودية ابتغاء الوصول الى كشف هذه الخيانة المروعة بكل تفاصيلها لكي تعرض هذه التفاصيل على الرأي العام في العالم اجمع. محمد راغب

وزير خارجية اليمن

حديث جلالة الملك للصحافيين

وجاء من مكة ان جلالة الملك ابن السعود استقبل الصحافيين وتحدث اليهم فنفى علاقة الامام بالامر فسئل وهل لسيف الاسلام (الامير احمد) علاقة فاجاب بان الاقوال كثيرة ولكنا لا نثق الا بما يثبت رسمياً وبيننا وبين اليمن معاهدة سانتمسك بها ان شاء الله.

وفي برقية لمندوب المقطم في مكة انه قد ثبت الان ان المجرمين الذين حاولوا الاعتداء على جلالة الملك عبد العزيز هم من الجيش اليماني. وتبين ان اعمارهم ما بين ٣٥ سنة و٤٥ سنة

وقد دفنت جثثهم والتحقيق يدور بهدوء حرصاً على راحة الحجاج

وقد تلقى جلالة الملك برقيات من الملوك ورؤساء الجمهوريات جميعاً واقبل ممثلو الدول مظهرين ابتهاجهم بنجاته وكانت برقية جلالة الامام يحيى وبرقية وزير خارجيته مفعمتين اخلاصاً

وظهرت عواطف الحجاج جميعاً طيبة جداً فقدرها جلالة الملك عبد العزيز والامير سعود ولي العهد والامير فيصل قدرها

وقد عرض جلالة الملك جيشه يوم الخميس وجلس الى يساره ابن الوزير ويمانون آخرون بخناجرهم فسار الجند النظامي اولا فالخيالة فالهجانة فالمشاة وابدى الاميران سعود وفيصل واخوتهما ونجل الامير فيصل براعة وكان العرض مهيباً وحماسياً مدهشاً

تسجيل شركة انقاذ الاراضي العربية

يذكر القراء انه عندما عقد الاجتماع الوطني الكبير في الحولة برئاسة حضرة صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر وحضور رجالات البلاد والعاملين من ابنائها قد اقترح سماحته تأليف شركة لانقاذ الاراضي العربية وان عطوفة احمد حلمي باشا اعلن ان هذه الشركة على طريق التأسيس وان سماحته وعد بالاكتتاب بخمسة الآف سهم منها مثلما اكتتب عدد من الحاضرين بمقدار كبير من الاسهم.

ويسرنا ان نزيد على ذلك الآن ان هذه الشركة قد تسجلت رسمياً لدى الحكومة وان عطوفة احمد حلمي باشا تلقى كتاباً رسمياً من مسجل الشركات في حكومة فلسطين يشعره فيه بذلك.

وعلمنا فوق هذا ان عطوفته سيذيع اليوم أو غداً بياناً في شأن هذه الشركة. وان اسهمها ستطرح للاكتتاب. ولسنا نشك قط في أن اسهم هذا المشروع الجديد ستتغطى فور طرحها على الامة.

وعلى كل فنحن، في انتظار بيان عطوفته المشار اليه، نرجىء ما سنقوله في صدد هذا المشروع، كما اننا سننشر في اعدادنا القادمة ما جاءنا في شأنه وما سيجيء.

تشجيع حلمي باشا للزراعة

عندما كان عطوفة احمد حلمي باشا في اجتماع الحولة وعد زعماء تلك المنطقة بان يمد المزارعين هناك بفسائل بعض الاشجار المثمرة مجاناً لزراعتها في اراضيهم

وقد وفى عطوفته بوعده وارسل مؤخرا ثمانية آلاف فسيلة من اشجار التين والعنب مثلما اوفد مهندس البنك الزراعي لتقديم المشورة اللازمة للمزارعين

وقد كلفنا حضرتا الشيخ كامل الحسين شيخ مشايخ الحولة والوطني الفاضل محمد افندي عرب رئيس اللجنة الفرعية لمؤتمر الشباب في صفد ان نذيع على صفحات «الأوقات» شكرهما وشكر المزارعين لعطوفة الباشا على عمله الجليل.

عقد محالفة حربية دفاعية !؟

بين مصر وفلسطين والعراق ...

يزور فلسطين الان الجنرال السر ارشيبالد مونتغومري رئيس هيئة اركان حرب جيوش الامبراطورية البريطانية لاغراض عسكرية وسياسية بعد انزار مصر لهذه الاغراض ذاتها.

وقبل ذلك زار فلسطين لمثل هذه الغاية، بعد ان زار مصر، السير كلارك سفير انكلترا الجديد في العراق

ومن قبله زارها المستر بيترسون نائب المندوب السامي في مصر.

وكذلك زارها عدد من قواد الجيش والطيران البريطاني في الاقطار المجاورة وعقدت اجتماعات بينهم وبين قواد الجيش والطيران هنا حضرها فخامة السر ارثر واكهوب المندوب السامي في فلسطين وزاروا معاً بعض المواقع المهمة داخل وعلى الحدود الفلسطينية والاردنية وخصوصاً المواقع والطرق التي دخل منها الجيش البريطاني الى فلسطين.

وقد ترددت اشاعات كثيرة حول هذه الزيارات والاجتماعات انصرفت كلها الى ان هناك شيئاً عسكريا ما في الجو، وان هذا الشيء العسكري قد اقتضى تحصين العقبة وفتح الطريق المعبدة في داخل الاراضي الفلسطينية والاردنية اليها وانشاء مطارات جديدة في فلسطين وبناء محطة للسكة الحديد ودائرة بريد جديدة في منطقة مرفأ حيفا وتقرير فتح طريق بغداد — حيفا والبحث جديا في مد الخط الحديدي بين العراق وفلسطين واستدعاء الخبير البريطاني في شؤون السكك الحديدية لدراسة شؤون هذه السكك في مصر وفلسطين ووضع التوصيات اللازمة لتنظيمها وتنظيم شبكة الطرق العمومية في البلدين ... الى آخر ما يعرفه القراء.

ولعل اهم هذه الشائعات قولهم ان البحث بين المجتمعين قد تناول، مع ما تناوله، عقد محالفة حربية دفاعية بين مصر وحكومة الانتداب في فلسطين والعراق ومدى هذه المحالفة واغراضها، وان انكلترا ترمي من وراء هذه المحالفة والتنظيمات المتقدمة الى ايجاد جبهة حربية ذات شأن في هذه الاقطار الثلاثة تشد ازرها ويرتفع صوتها عالياً اذا ما وقعت حرب عالمية والتي تحسب لها الف حساب من الان.

ننشر هذه الاشاعات على علاتها ومع التحفظ اللازم دون ان نقطع فيها برأي ما.

برنامج تنقلات السر مونتغومري

تلقينا من قلم المطبوعات البيان التالي:

ان البرنامج العمومي لتنقلات السر ارشيبالد مونتغومري — ما ستجرد لبقية مدة اقامته في فلسطين هو كما يلي:—

يوم الاحد في ٢٤ اذار: يترك دار الحكومة لطبريا ويزور في طريقه بئر يعقوب. نابلس والناصره. ويزور بعد ظهر ذلك اليوم الطابغة وربما كفرناحوم.

يوم الاثنين في ٢٥ اذار: يزور جبل الكرمل وحيفا حيث يفتش فرق الجند ويزور الميناء ويرجع بعد الظهر الى طبريا.

يوم الثلاثاء في ٢٦ اذار: يترك الى جرش وعمان بطريق جسر المجامع ويقضي ليلته مع الكولونيل كوكس المعتمد البريطاني.

يوم الاربعاء في ٢٧ اذار: يذهب الى الزرقاء ويتفقد قوة حدود شرق الاردن ويتناول الغذاء مع الضباط ويداوم سفره بعد الظهر الى معان.

ويذهب بعد ذلك الى البطراء ويرجع الى القدس صباح نهار الجمعة الواقع في ٢٩ اذار ويقضي بعد ظهر ذلك اليوم وصباح اليوم التالي على الاغلب في زيارة الاماكن ويترك بعد ظهر نهار السبت في ٣٠ اذار بالطيارة الى الاسماعيلية

شرتوك وكوهين عند الامير عبدالله

ذكرت دوارها يوم ان الادون شرتوك، رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية، قد زار امس الاول سمو الامير عبدالله في عمان يرافقه سكرتير الدائرة العربية الادون كوهين لتهنئة سموه بالعيد

وقد تناولا طعام الغداء على مائدة سموه مع سمو الامير طلال وبعض الحاشية الاميرية ورجال الامارة

سفر سمو الامير الى لندن

جاء في دافار ان سمو الامير عبدالله سيسافر في اواخر شهر نيسان القادم الى لندن لحضور حفلات اليوبيل الفضي لجلالة الملك جورج

فرنسا وحالة العرب في الجزائر

جاء من باريس ان نتيجة زيارة المسيو رينيه للجزائر كانت اهتمامه واهتمام السلطات الافرنسية بحالة سكان الجزائر العرب وانشاء اعمال مختلفة جديدة لتحسين حالة العرب الاقتصادية في تلك البلاد

«المكابيون» ياتون من كل ناحية

جاء لدافار من لندن ان قافلة من المكابيين والمكابيات قد سافرت يوم ٢١ الجاري الى تل ابيب وسيطير الرياضي ليبتون لاحقاً بهم في هذه الايام.

وجاءها من باريس ان قافلة اخرى مؤلفة من ٣٠٠ ابحرت في ٢١ منه ايضاً من مرسيليا الى فلسطين وستأتي قوافل اخرى اليوم وغداً من ليتوانيا وغيرها.

عيد ميلاد الملك فؤاد

ستقيم القنصلية المصرية بالقدس حفلة رسمية بدارها لمناسبة عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول في يوم الثلاثاء ٢٦ مارس ١٩٣٥
ويقابل القنصل حضرات المهنئين من الساعة العاشرة الى الظهر من ذلك اليوم

وفد بيت لحم عند المفتي الاكبر

قدم القدس من بيت لحم يوم الاحد الماضي وفد من وجوهها ورجالاتها البارزين لتهنئة حضرة صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر بعيد الاضحى المبارك باسم بلد المهد المقدس واهله

وقد زار الوفد دار المجلس الاسلامي الأعلى فور وصوله فوجد سماحة المفتي الاكبر غائباً في اريحا فادى واجب التهنئة وعاد الى بيت لحم على ان يعود فيزور سماحته عقب عودته من اريحا .

وقد علمنا ان هذه الزيارة ستتم في صباح اليوم (السبت)

زيارة السجناء في عكا

انتدب مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب في يافا الوطني الفاضل سليم بك عبد الرحمن والاستاذ سعيد افندي الخليل لزيارة سجناء الاضطرابات في عكا ثاني ايام عيد الاضحى المبارك واوعز الى فروع اللجنة في بعض المدن الفلسطينية بالانضمام الى هذا الوفد في حيفا .

وقد وصل هذا الوفد الى حيفا يصحبه السيد صلاح الدين المختار مندوبا عن «الاوقات» مساء اول ايام العيد فوجد في انتظاره على المحطه رئيس واعضاء فرعي حيفا والطيره فتوجهوا جميعاً الى فندق «سنترال» حيث عقدوا اجتماعا خاصا بحثوا فيه مسئلة الزيارة .

وفي صباح اليوم الثاني وصل حيفا وفد الطيرة المؤلف من السادة زيدو عميرة (الرئيس) احمد باكير، محمد بستوني (السكرتير) محمد دلول، عيسى احمد العيسى عبدالله محمود ، احمد باكير حسين ، صالح عبدالله ، محمد محفوظ الناجي ، ثم وفد طبريا المؤلف من السيد اسماعيل الحاج خليل «ابو عرب» والسيد علي حمدان وتوجه الجميع الى عكا يصحبهم من حيفا السيد حنا خميسة فوجدوا رئيس واعضاء فرع عكا في انتظارهم وقد وضع الجميع على اذرعهم شارة حريرة برتقالية اللون .

وبعد ان استراحت الوفود في منزل الوجيه احمد افندي العكي رئيس فرع عكا حيث زارتها وفود من رجال المدينة ، زارها وفد من شباب نادي التضامن لعائلة الصادقي والشعبي ودعاها الى زيارة النادي فلبيت الدعوة واستقبلت استقبالا حسنا وقد خطب هناك كل من عزيز افندي نور سكرتير النادي وسليم بك عبد الرحمن والسيد يوسف حلبي والاستاذ سعيد الخليل في مواضيع وطنية والقى السيد كامل الدباغ منولوجا عن الهجرة الصهيونية .

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر انضم رئيس واعضاء فرع عكا وهم السادة : احمد العكي ، احمد العفيفي، فوزي ابوالهدى، محمد خيرو القبلاوي ،عبدالله محمود فوزي عبد الحميد ، محمود خليل عرابي ، سعيد خليل عرابي ، احمد البرادعي ، خيرو الشامي ، محمود القاضي وحسين اعرابي الى الوفود السابقة وتوجهوا الى السجن حاملين الهدايا النفيسة من حلويات وبرتقال وخلاف ذلك وزاروا السجناء الذين شوهدوا في صحة جيدة واستقبلوا الوفود شاكرين مغتبطين وحملوها تحياتهم الحارة الى رجال الوطن الابرار وهم يأملون من الله سبحانه وتعالى ان ينظر اليهم بعين عنايته . وقد بشرهم رجال الوفود بان فخامة المندوب السامي اخذ يعتني بطلبات الامة القائلة باصدار عفو عنهم وبعد مرور ما يقرب من نصف ساعه على الزيارة غادرت الوفود السجن الى حيفا حيث قصد كل فريق الى بلده .

مستقبل حيفا بعد بناء مينائها

قالت جريدة المورننغ بوست ان حيفا اخذت بعد بناء مينائها الجميل تصير مركزاً للصناعة يكبر شيئاً فشيئاً وعندما تخف حركة بناء المباني القائمة في فلسطين الآن تصدر فلسطين الاسمنت والمخصبات الكيماوية الرخيصة ومنتجات البترول الوارد اليها بالانابيب . وتصبح حيفا اكبر منافس لبيروت على تجارة داخلية واسعة .

معرض تل ابيب والمنتوجات البريطانية

جاء في التيرايست ان فلسطين لا تعرف شيئاً كثيراً عن المنتوجات البريطانية بالرغم من وجود معرض الشرق — أي معرض تل ابيب — الادنى فيها ... واقترحت الجريدة على المتاجر البريطانية تعيين وكلاء لها لزيارة فلسطين لتوسيع التجارة بين البلادين .

قضيتان بين عرب ويهود

ذكرت دوارها يوم ان المحكمة المركزية في حيفا قد حكمت امس الاول على السيد نعيم ابو شام بدفع عشرة الاف جنيه تعويضا للشركة اليهودية «هحشارات هايشوف»

ونظرت المحكمة امس في نابلس في قضية العرب المتهمين بمهاجمة اليهود في مستعمرة رمات هاكوفيش وقد تأجلت القضية الى يوم ٢٧ الشهر الجاري

—جاء لدافار من وارسو ان الاجتماع الحزبي لبوعالي زيون قد قرر رفض الاتفاق الذي حصل بين بن غوريون وجابوتنسكي .

تحدي اليهود لشعور المسلمين بصفد

صفد في ٢٠ — لمراسل الاوقات الخاص — شاهد اليوم مسلمو صفد مشهدا غريبا اثار عواطفهم وتفصيل الحادث ان بعض افراد اليهود لبسوا ملابس النساء المسلمات وطفقوا يتجولون في الانحاء اليهوديه تحاصرهم الشبان وذلك بمناسبة عيد المساخر وقد كاد يقع ما لا تحمد عقباه لولا ان تدارك الامر العقلاء الذين قابلوا حضرة مساعد مدير البوليس وشرحوا له حقيقة الواقع فاهتم للامر وطارد المتزيين بالازياء الاسلامية. فنلفت الى هذا نظر سماحة الرئيس الجليل كما الفتت جمعية الشبان العرب بصفد نظر سماحته الى مثل هذا الحادث في العام الماضي

«الاوقات» : وقد تلقينا من صفد امس الاول البرقية التالية :

الاوقات العربية ـ القدس

اليهود يتخذون من شعائر المسلمين الدينية هزؤا وسخرية في اعيادهم ، القائممقام يهودي لا نستطيع مراجعته ، نطلب القبض على الفاعلين ومجازاتهم.

سكرتير جمعية الشبان العرب رؤوف حجازي. سكرتير جمعية الشبان المسلمين نصوح المنور . عن العلماء عز الدين عبد اللطيف .

قتل المسلمين بالرصاص في الهند

لماذا لا تستعمل الغازات المبكية بدلا من الرصاص ؟

وجهت في مجلس العموم البريطاني اسئلة عن اطلاق الجنود البريطانيين النار على الوف المسلمين في كراتشي بالهند .

فسأل المستر تشرشل قائلا هل للمرصموئيل هور وزير الهند ان يقول لماذا لم يستعمل الغاز المسيل للدموع لتفريق جماهير المتظاهرين كما يحدث في الولايات المتحدة بدلا من اطلاق الرصاص الذي تخترق الواحدة منه اجسام ثلاثة اشخاص او اربعة في وقت واحد؟ ولماذا لا تؤدي روح الانسانية والادراك الى اصلاح هذه الحاله ؟

فاجابه وزير الهند قائلا ان حكومة الهند نظرت في امكان القيام بمثل هذا العمل ، ووعد بان يدرس الاقتراح

وقد توفي عدد آخر من المصابين المسلمين برصاص الجند فصار مجموع عدد القتلى ٣٤ . ووقع شجار طائفي جديد في ناسيك بضواحي بمباي قتل فيه مسلم متقدم في السن .

نفي تهمة وكلمة حق

جاءتنا من حضرة الفاضل صاحب التوقيع الكلمة التالية :

سيدي مدير جريدة « الاوقات العربية » المحترم

اشرتم في العدد الصادر في يوم ٢ آذار الجاري من جريدتكم الغراء الى بيان حمله اليكم البريد وجهت فيه الي تهمة ليست صحيحة ، وانا أربأ بنفسي عن ان أكون ممن يقدم على ارتكاب مثل هذا العمل ، والله يغمرني ، وله الحمد، بفضله ، ويرفعني عن ان أتدنى اليه .

وهذا البيان هو الذي يتهمني موقعوه السادة عمر حكمت بك وزملائه اعضاء الجمعية الخيرية الجركسية في الشرق العربي انني قد أبقيت في ذمتي مبلغا من المال المجموع لعمل خيري معين قدره (٤٧) جنيهاً وكسوراً .

اني يا سيدي أنفي عن نفسي هذه التهمة نفياً باتاً وأقول لحضرتكم أن موقعي هذا البيان قد أنكروا لدي انهم قد وقعوه ، لذلك رأيت ان ابعث بتصحيحي هذا الى حضرتكم من جهة ومن جهة ثانية أن ألجأ الى القضاء استنصفه من متهمي وأكلفه باظهار الحقيقه ومجازاة المفترين .

فارجوكم نشر كلمتي هذه ولحضرتكم الشكر سلفاً سيدي

بهاء الدين عبد الله

رئيس بلدية الزرقا

بالرفاء والبنين

يحتفل في بيت السيد خليل علي حموده بالبقعة الفوقا ، في الساعة الخامسة من مساء غد ، الاحد ، بقراءة القصة النبوية الشريفة من قبل الشيخ محمد المصري لمناسبة زفاف ابن عمه السيد خليل الخوجه فالرفاء والبنين .

حوادث خارجية

بعد قرار المانيا التجنيد الاجباري

لندن في ٢١ اذار — باللاسلكي — قد يجتمع مجلس جمعية الامم في الايام الاولى من شهر نيسان القادم للبحث في قضية تسلح المانيا وزيادة جيشها وذلك على اثر طلب من حكومة فرنسا .

وقد جرت اليوم مقابلات ومحادثات اخرى بخصوص قرار المانيا زيادة جيشها وزار وزارة الخارجية البريطانية السفير الافرنسي وموظف كبير من السفارة الاميركية .

المحادثات العامه في اوربا

لندن في ٢١ — باللاسلكي — تقوم الجهات المسؤولة باعداد ما يلزم للزيارات المتعددة التي ينوي ان يقوم بها وزير الخارجية والمهردار لعواصم اوربا . ومن المنتظر ان يغادر السير سيمون والمهردار لندن صباح السبت (اليوم) الى باريس حيث يعقد اجتماع بين مندوبي انكلترا وفرنسا وايطاليا يتناولون فيه المسئلة الالمانية ، وفي يوم الاحد يسافر السير جون سيمون والمستر ايدن (المهردار) الى برلين اجابة لدعوة حكومتها وستدوم مفاوضات برلين يومي الاثنين والثلثاء وبعد انتهائها يعود السير جون سيمون الى لندن ويسافر المستر ايدن الى موسكو فيبلغها في ٢٨ الجاري ويسافر من موسكو الى وارسو في ٣١ منه ويبقى فيها الى يوم ٣ نيسان .

وتستأنف المفاوضات بين الدول الثلاث ، انكلترا وفرنسا وايطاليا ، بعد عودة الوزيرين من رحلتها .

وقع قرار المانيا في تركيا

استانبول في ٢١ اذار — باللاسلكي — قوبل قرار التجنيد الاجباري في المانيا بتعليقات شديدة ويقال انه اذا كانت المانيا تستند في نقض المواد العسكرية الواردة في معاهدة فرساي على ان الدول الاخرى الموقعة على المعاهدة المذكورة والتي كانت قد تعهدت في مقابل ذلك بالشروع في نزع عام للسلاح لم تف بعهدها فان البلاد الاخرى التي نزع سلاحها في معاهدات مماثلة ولا سيما بلغاريا لا يمكنها أن تتمسك بمثل هذه الحجة . أما فيما يتعلق ببلغاريا فانه يظن هنا ان البلاد المشتركة في الاتفاق البلقاني ستعارض بشدة في اعادة تسلحها ما لم تشترك بصفة نهائية في الاتفاق البلقاني وتدل بذلك عملياً على قرارها بتحسين علاقاتها مع جاراتها وان تحترم الحالة الراهنة في شبه الجزيرة البلقانية .

حديث الناس في الازمة الاوربية

قال مخبرنا المحلي : ليس للناس من حديث سوى حديث الازمة في اوربا التي نتجت عن اعلان الهر هتلر ان المانيا قررت زيادة جيشها وسلاحها ، ويرقب الناس بكل اهتمام تطور العلاقات بين الدول المختلفة بخصوص تلك المسألة الخطيرة وكذلك يتحدث الناس عن شؤون اخرى تتوقف على مصير الازمة في اوروبا لا نرى من الضروري نشرها الان .

الحالة بين ايطاليا والحبشه

بعثت الحكومة الايطالية ردها الى حكومة الحبشه . وقد قالت فيه انها ترغب في استئناف المفاوضات المباشرة

ولكن الحالة ساءت على اثر ورود نبأ على رومه امس بان بعض رجال القبائل من الاحباش هاجموا الحدود واخذوا مئة جمل من قبيلة وطنية تابعة لحكم ايطاليا

فاصدرت الحكومة الايطالية امرها الى وزيرها المفوض في اديس بابا بان يحتج ويقول ان حكومته تحتفظ بحق المطالبة بتعويض . وترى دوائر ايطاليا الموثوق بها ان الحادثة ليست بذات بال

اجتماع مجلس نواب لبنان

بيروت في ٢١ — اجتمع مجلس النواب اللبناني وخطب الرئيس مفتتحا هذه الدورة التي تنتهي في آخر شهر نيسان المقبل ثم شرع المجلس في انتخاب لجانه على انه ليس من المنتظر ان يبحث المجلس في هذه الدورة في مسائل مهمة لان معظم هذه المسائل اجل ريثما يعود المندوب السامي الفرنسي من باريس .

برنامج الوزارة الهاشمية الجديدة

خطب دولة ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزارة العراقية الجديدة في حفلة الاستيزار فقال :

تعلمون ايها السادة ان ما وصلت اليه البلاد من فقدان الثقة والطمأنينة لم يكن وليد مؤثرات حدثت في زمن قريب بل هو نتيجة سلسلة عوامل يرجع عهدها الى زمن غير يسير ولعل من اهم البواعث لهذا الوضع او الحلقة البارزة في تلك السلسلة هو انحراف بعض الموظفين عن تطبيق احكام القوانين او تنفيذها بصورة تنافي الحق والعدل وتأثر بعضهم بعواطف خاصة او تحزبات لا تأتلف ومصلحة البلاد العامة فاول ما أسعى اليه انا وزملائي هو مراعاة الحق والعدل في تطبيق القانون والابتعاد عن التأثر بالعواطف لتحل الثقة بين الحكومة والشعب وهذا ما اود ان الفت انظاركم اليه الان وسأرقبه في المستقبل .

تاريخ حركة الوحدة العربية

منذ فجر التاريخ العربي الاسلامي

الفصل الاول

ملخص تاريخ العرب

من القرن الاول للميلاد الى القرن السادس عشر

«٣»

الخلفاء الراشدون

(المركز: المدينة المنورة ثم الكوفة)

من سنة ٦٣٢ م. الى سنة ٦٦١ م.

ولكن ما لم يفعله النبي الكريم بسبب وفاته، تمكن اتباعه وخلفاؤه من القيام به. فقد قر رأيهم على بث الدعوة الاسلامية في العالم، وكانت سوريا والعراق ومصر اقرب البلدان الى الجزيرة فقرروا غزوها. وهناك عامل قوي شجعهم على غزو هاتيك الديار، لا سيما سوريا والعراق، هو العامل الاقتصادي. فان الجزيرة كانت في حالة من الفقر والشقاء والبؤس بما لا تحسد عليه، بينما كانت سوريا والعراق في حالة اقتصادية طيبة وكان السكان فيهما في نعيم وهناء. فرأى خلفاء محمد، كما رأى النبي الكريم نفسه، ان في ادخال تينك الولايتين تحت حكم العرب تحسيناً لحالة الجزيرة الاقتصادية علاوة على نشر الدين الجديد. ثم ان الزعماء المسؤولين كانوا يعرفون ان البدو يجب ان لا يركن اليهم في البقاء على حالة الهدوء والسكينة، لذلك رؤي انه من المصلحة القومية ان توجه طبيعة اولئك البدو — والعرب بصورة عامة — الحربية الى مقاتلة الشعوب التي رفضت قبول الاسلام او التي طمع العرب في اراضيها

وكان ابو بكر الصديق اول الخلفاء الراشدين، واول خليفة في تاريخ الاسلام. فقام لساعته ينفذ ما امكنه مما قصد الى تنفيذه النبي الراحل. فاعد جيشين قويين —بالنسبة الى حالة العرب— وارسلهما الى غزو سوريا والعراق. وكان عدد الجيشين يزداد بمن كان يلتحق بهما من شباب العرب مدفوعين بروح الدين الجديد واهداف ومطامع اخرى. وكان النجاح حليف الجيشين. ولما فشل ابو بكر انتخب عمر بن الخطاب خليفة المسلمين، وجاء بعده عثمان بن عفان، فعلي بن ابي طالب (رضي الله عنهم). وقد انتشر الاسلام اثناء خلافة الخلفاء الراشدين الاربعة انتشاراً واسعاً وتمكن العرب من فتح العراق وايران وسوريا ومصر وطرابلس، وقضى العرب على الامبراطوريتين الفارسية والبزنطية.

بدء الثقافة العربية

ولما انتشر الاسلام بتلك السرعة الغريبة واصبحت الولايات العربية كلها تحت حكم الخليفة في المدينة، بدأت الثقافة العربية بالتطور والظهور. فجمع القرءآن وكذلك جمعت تعاليم النبي واحاديثه وسيرته، واصبحت دستوراً لدولة. وكان العرب لدى احتلالهم البلاد الجديدة يهاجرون لسكناها، فبنى العرب المدن وصار منهم مزارعون وتجار وصناع. ولكن العربي، على وجه العموم، ما اضاع صفته الطبيعية وهي صفة الشجاعة والقوة، فظل هو الجندي وهو الحاكم.

اما سكان المقاطعات الجديدة فقد كانوا يخيرون بين الاسلام او دفع الجزية. اما الذين كانوا يرفضون الجزية ويرفضون الاسلام، فكان نصيبهم اما السيف واما المهاجرة من بلادهم. وكانت املاكهم تعتبر ملكا للدولة. اما ما كان يغنم في الحروب فكان يوزع على الدولة، والقواد، والمقاتلة، والجنود الذين اصبحوا غير قادرين على القتال: اما بسبب كبر السن واما لما اصابهم في المعارك العديدة التي خاضوها.

اما خزينة الدولة فاصبحت ملأى بما كان يرد عليها من الجزية ومن ثمار الحرب، وكذلك صار العرب بوجه عام اغنياء. فشجعهم امتلاء خزينة دولتهم وازدياد ثروتهم على غزو بلاد جديدة وفتحها.

الخلافة الاموية

(المركز: دمشق)

من سنة ٦٦١ م. الى سنة ٧٥٠ م.

وقد ازداد انتشار الاسلام وتوسع ملك العرب في عهد الخلفاء الامويين.

ولما قتل عثمان بن عفان، وهو من بني امية، انتخب اهل المدينة علي بن ابي طالب (ر) خليفة للمسلمين، فاعترف به المسلمون ما عدا معاوية بن ابي سفيان، وقد كان والياً على سوريا، وكان معاوية من بني امية، وكان الامويون يلومون عليا على قتل عثمان بن عفان، واصبح لدى الامويين فرض الاخذ بثأر عثمان. ولما أعلن معاوية عدم اعترافه بعلي أيد جمهور المسلمين لا سيما الشعوب غير العربية، علياً في خلافته، وأيد سكان سوريا معاوية في عدم اعترافه بعلي، وكان يظهر أن اكثر العرب كانوا يعطفون على معاوية. وتطورت الحالة من سيء الى اسوأ حتى أدى الامر الى نشوب حرب أهلية بين المسلمين. وبعد قتال دام سنوات، انتصر معاوية على خصومه. وعند اغتيال علي على يد خارجي من الفرس، نادى السوريون بمعاوية خليفة للمسلمين. وقد عارض اشياع علي في ذلك كما أن المسلمين من الشعوب غير العربية رفضوا الاعتراف بمعاوية، ولكن الداهية الاموي تمكن، بعد قتال شديد ومعارضة قوية، من تثبيت قدمه في الخلافه وجعل المسلمين يعترفون به. ثم نقل مركز الخلافة من المدينة الى دمشق الشام.

يقظة فلسطين الاقتصادية

—بقلم الاستاذ محمد علي افندي الطاهر—

اذا كان للشعوب هجعات وللامم النائمة اغفاآت فلا جرم أن يكون للشعوب الهاجعة بعد ذلك يقظات وللامم النائمة وثبات.

وان قلت ان «سعد» رحمه الله هو وثبة مصر سياسيا، وان طلعت باشا حرب كان يقظة مصر اقتصادياً فلا اكون قد عدوت الصواب.

***

ومن الامم التي كانت تغط في نومها اقتصادياً في هذا الشرق أمة فلسطين، فقد ثقل نومها وطال ليلها حتى نهشتها الذئاب، واكلتها الثعالب، وسخر منها كل ساخر من بغاث البشر الذين يخلقهم الاستعمار ثم يسلطهم على الشعوب الشرقية ليمتصوا دمها ويستنزفوا أموالها الى أن تخمد انفاسها.

هكذا كان حال فلسطين الى أن يسر الله لها من فيض نعمته رجلا قام فيها بدور طلعت باشا حرب في مصر، فانشأ في فلسطين البنوك وأسس الشركات فانعش التجار وأغاث الصناع، وستر بيوتاً كانت البنوك الاجنبية تهددها بالتفليس، وصان كرامات كاد المرابون الصهيونيون ينالون منها ما ينال العدو من عدوه، وحفظ أراضي كادت تسقط غنيمة في ايدي المستعمرين الهاجمين على فلسطين بأموال السحت والحرام.

«فطلعت حرب فلسطين» هو احمد حلمي باشا ناظر خط حديد الحجاز سابقاً وآخر وزير وطني لمالية سورية في ايام الاستقلال.

فقد قام هذا الرجل بعقله الجبار يساعده الرجل العصامي السيد عبد الحميد شومان احد اغنياء فلسطين في اميركا بانشاء «البنك العربي» في القدس فكان السيد شومان لحلمي باشا في سرعة ايمانه برسالة صاحبه الوطنية كايمان الدكتور فؤاد بك سلطان بطلعت باشا حرب — الذي يجب أن يكون في اعتقادي طلعت باشا سلام،

وقد نجح البنك العربي الفلسطيني نجاحاً باهراً مدهشاً حتى انه في خمس سنين استطاع ان يعمم فروعه في مدن فلسطين الكبرى فالمدن الثانوية الى ان امتدت فروعه فظللت شرق الاردن.

***

كتبت هذه المقالة لمناسبات ثلاث، وها أنذا اسردها على التوالي باختصار.

المناسبة الاولى: انني قرأت في صحف فلسطين ان البنك العربي قد نشر ميزانيته وان رأس ماله هو ٤٥ الف جنيه، وأن ودائعه ٤٠٠ الف جنيه، وان حركته المالية بلغت نحو ٧٠٠ الف جنيه وان ربحه الصافي هو ١٥ الف جنيه فلما قرأت هذه الارقام لم يسعني الا ان اقول ما شاء الله والحمد لله

والمناسبة الثانية: ان احمد حلمي باشا كان قد فكر في العام الاسبق في انشاء بنك زراعي لانقاذ المزارعين. فلما اختمرت عنده الفكرة اسس البنك الثاني وعمم فروعه فوراً. ولما تم للبنك الزراعي العربي العام الاول كانت النتيجة هكذا: رأس المال ٥٥ الف جنيه والودائع والامانات ٥٥ الف جنيه والحركة المالية نحو نصف مليون جنيه.

ومع ان البنك في عامه الاول فانه ربح ربحاً صافياً بلغ ٥ الآف جنيه و ٢٦٢ جنيهاً.

والمناسبة الثالثة — ان حلمي باشا قد شرع اخيراً في انشاء بنك ثالث هو البنك الصناعي العربي، وقد صادقت حكومة فلسطين على نظامه واكتتب الشعب باسهمه، فلا يمضي إلا القليل من الاسابيع حتى يكون البنك الثالث قد فتح ابوابه.

***

وهناك غير البنوك الثلاثة مشروعات أخرى قام بها هذا الرجل لا تقل اهميتها عن هذه البنوك وفروعها المباركة التي تغلغلت في انحاء البلاد. وتلك المشروعات هي شركة انقاذ الاراضي فهذه الشركة تعقب الاراضي المهددة بالبيع الى الاعداء فتشتريها ثم تبيعها قطعاً بعد انقاذها الى الفلاحين وبالاخص الى اصحابها الاصليين باسعار زهيدة لا تتجاوز تكاليفها الاصلية الا قليلا. وهناك شركة ترقية التجارة الوطنية التي لا تتجر الا ببضائع فلسطين ومصر والشام والعراق وشرق الاردن.

وهناك شركة «المعرض العربي» التي أقامت المعرضين العربيين في سنتي ٩٣٣ و٩٣٤ وقد اشتركت مصر فيها فكان نجاحها لا مثيل له وهناك شركة استثمار الاراضي العربية وشركة الابنية العربية الخ.

***

لقد وجدت، بل تحققت أن عظماء هذه الدنيا وأفذاذها الذين ينعشون امهم بعد أن يذوب الواحد منهم في سبيلها ذوب الشمع، ويحرقون أنفسهم ليُنيروا السبيل لغيرهم، لا ينالون من هذه الحياة الدنيا الا كلمة تشجيع او حسن الاحدوثة، هذا ان انصفهم الناس، والغالب ان الناس لا ينصفون من يخدمهم بكلمة خير الا بعد الموت. فقلت في نفسي لماذا لا أكون من الذين يشجعون الافذاذ النادرين في حياتهم! قلت هذا لنفسي ثم تناولت احمد حلمي باشا حياه الله — كما حييا طلعت باشا حرب — ووجهت اليه كلمة الخير أمد الله في حياته

وقد رميت في تقريظ هذا الرجل وتقديمه الى ابناء وطني الثاني مصر الى غرض آخر، وهو ان اقرظ طلعت باشا حرب بطل مصر الاقتصادي في اثناء كلامي عن بطل فلسطين لان نهضته وصلت الى فلسطين فعم خيرها وكان أحسن قدوة وخير مثال للشرق العربي كله ابقاه الله لمصر قرة عين

ولعل أحسن ما اختم به هذا الموضوع ان انقل الى القراء كلمات كبيرة لحلمي باشا وردت في خلال رسالة خاصة الى احد اخوانه في مصر وهي:

«انني ارمي بانشاء هذه البنوك والشركات الى انعاش الاهالي وانقاذهم من جهة، ومن جهة أخرى اقصد تضييق نطاق المعيشة على الصهيونيين الهاجمين على الوطن بهجرتهم الآثمة وللحؤول دون مطامعهم وآمالهم ولتكثير عدد عاطليهم عن العمل وهذا افصح لسان يقنع المحتلين بعدم مقدرة فلسطين على استيعاب مهاجرين جدد»

***

لقد قلت في صدر هذه العجالة ان «سعد» هو وثبة مصر السياسية وان طلعت يقظتها الاقتصادية، فاذا تقرر ذلك، ولا شك في انه هو الحقيقة، فاني اقول ايضاً ان احمد حلمي هو وثبة فلسطين وانه يقظتها.

القاهرة محمد علي الطاهر

مصر تأخذ عنا

وزير الاشغال المصري

سبب زيارته الاخيرة لفلسطين

يعلم القراء أن صاحب السعادة عبد المجيد عمر باشا، وزير الاشغال المصرية، زار فلسطين في عيد الاضحى المبارك يصحبه صبري محبوب بك المدير العام لمصلحة الطرق والكباري مثلما زارا ايضاً سوريا ثم غادرانا بعد العيد عائدين الى مصر.

وقد فهمنا مما نشرته الصحف المصرية عقب عودة الوزير ان مهمته في فلسطين وسوريا كانت الاطلاع على حالة الطرق فيهما تمهيداً لانشاء شبكة من الطرق العصرية في مصر على مثال الطرق التي اصبحت في هذا الزمن تتخلل جميع البلدان الراقية.

وقد كتبت «البلاغ» الغراء مقالا في هذا الموضوع وعما شاهده الوزير المصري في بلادنا قالت فيه ما يلي:

«فاول ما يخطر لنا ونحن نعرف ما بلغه انشاء الطرق العصرية في فلسطين وسوريا من التقدم هو أن الوزير رأى ان السيارة تصل في ذينك القطرين على طرق جيدة وواسعة الى احقر القرى والى أعلى القمم في الجبال وتخترق اعمق الاودية وتتسلق الروابي فتسهل النقل والانتقال بين جميع مصادر الثروة والرزق وتربط حقول الانتاج باسواق الاستهلاك بروابط متينة وتلغي جزءاً عظيما من الفرق الموجود بين اثمان المحاصيل في الحقول واثمانها في الاسواق وتعزز الروابط بين اثمان المحاصيل في الحقول واثمانها في الاسواق وتعزز الروابط بين ابناء الوطن الواحد بتسهيل وسائل التعارف ما بينهم. فتساعد من الناحية الاجتماعية على الغاء الفروق في الافكار والعادات والعواطف ومن الناحية السياسية على استكمال وحدة الرأي العام ومن الناحية الاقتصادية على احكام عرى الوحدة الاقتصادية والتكافؤ بين الانتاج والاستهلاك»

ثم وصفت الزميلة ما هي عليه حالة الطرق في مصر وقعود الحكومة عن اصلاحها وانشاء طرق جديدة خوفا ان تزاحم هذه الطرق السكة الحديد فتقل موارد المصلحة او تعرضها للخطر وقالت

«ولكن لا شك ان صاحب السعادة عبد المجيد عمر باشا رأى بعينه خطأ هذه الفكرة. فالسكك الحديدية موجودة في فلسطين وسوريا على قلتها الى جانب شبكة عظيمة من الطرق العصرية. ولا تقل نسبة ارباحها السنوية الى رأس المال عن نسبة ارباح السكك الحديدية المصرية. وتقوم الطرق هناك باحدى الوظائف الطبيعية التي وجدت لها وهي تغذية السكك الحديدية بالبضائع والمحاصيل لا مزاحمتها بنقلها. فالسيارة لا تستطيع في الحقيقة ان تنافس القطار الا في المسافات القصيرة. ويكفي في هذه المسافات ان تخفض اجور النقل في القطار لكي تمتنع المنافسة. اما في المسافات الطويلة فالقطار لا يجارى سواء في نقل الركاب او في نقل البضائع لان فيه من وسائل الراحة والسرعة والطمأنينة والسلامة ما لا يمكن ان يتوفر في السيارة. ويضاف الى ذلك ان السيارة تصل الى قرى ومراكز وحقول لا يبلغها القطار فتنقل منها المحاصيل الى اقرب محطة لنقلها منها الى اسواق الاستهلاك وكذلك الركاب الذين يريدون السفر الى مكان بعيد. وبذلك تكون السيارة خادمة للقطار ومساعدة له لا منافسة ولا مزاحمة. ونتائج هذه المساعدة وتلك الخدمة بارزة في جميع البلدان حتى صرنا نرى بلداً كالمانيا حاصلا على اعظم شبكة للخطوط الحديدية في العالم ينشىء طرقا من احدث الطرق واطولها واعظمها اتقاناً. وفي الوقت ذاته يزيد دخل السكك الحديدية بدلا من ان ينقص»

حديث الوزير

وقد تحدث سعادة الوزير عن نتيجة رحلته الى هذه البلاد فقال:

«رأيت الطرق في سوريا وفلسطين ممهدة ومنظمة بحالة تدعو الى الاعجاب الكبير، ولا يوجد هناك فارق بين طريق وآخر! ولكني اذكر على سبيل المثال الطريق الممتد عن بيروت الى دمشق ويبلغ طوله ١١٠ كيلو مترات فانه طريق بديع وقد رصف كله بالمكدام وعلمت ان عدد السيارات التي تجتازه في فصل الصيف لا يقل عن ٢١٠٠ سيارة يومياً.

«ويهم حكومة فلسطين بتظليل الطرق التي تنشئها بالاشجار الباسقة وقد رأيت ان من الضروري جدا تحسين الطرق في مصر، وحسبي ان ادلل لك على هذه الضرورة بان الطريق الممتد من القاهرة عاصمة القطر المصري الى الاسكندريه اكبر المصايف المصرية غير ممهد ولا منظم تماماً، وكذلك لا يوجد طريق بري الى الوجه القبلي، ولا نستطيع ان ننكر ان تحسين الطرق من اكبر وسائل زيادة العمران ومن اكبر عوامل الثروة العامة، ولقد اودع في ميزانية وزارة المواصلات للسنة المالية الجديدة مبلغ ٣٠٠ الف جنيه مصري لتحسين الطرق وسيزداد هذا الاعتماد كلما اقتضت المصلحة زيادته».

من الزوايا

معلمة الحب

قال لي صديقي :

قرأت قصتك « قبل الاوان » فذكرتني بواقعة لي كنت انا فيها الصغير العاشق للمرأة الناضجة المعشوقة . وهي مع مضي الزمن الكثير عليها ما تزال ذكراها في قلبي كأنها قد وقعت لي في امس . فاذا احببت ، قصصتها عليك لتظهر قراءك على ناحية جديدة من نواحي حب الصغار للكبار .

قلت حدثني ، قال :

لست اذكر في اية سنة ذلك كان، وانما ، على اية حال ، كان في ذلك العهد الذهبي الذي يتفتح القلب فيه على كل شيء جديد، مشرق ، ملذ . والذي تشتهي نفس الحدث فيه ان تستمتع بما تشتهي الزهرة ، وهي بعد برعوما ، أن تستمتع به من نور ، ومن حرارة .

وكنت بعد تلميذاً في السنة الاولى أو الثانية الثانوية ، وكنت بحكم رفقتي لزملائي التلامذة الذين من سني ، اقضي اوقات «الاستذكار» واللعب في دور هؤلاء الزملاء . ندخل الابهاء الواسعة ونحتل المقاعد الكبيرة فاما نلعب «الغماية» واما ندرس ونذاكر واما نخرج الى الحديقة ننسق الزهور المغروسة فيها او نقلم الاشجار من العروق المتيبسة واما نفرش الماشي بالحصى واما نقلب الارض بالمعاول ونغرس ما نقتلعه من المشاتل من شجيرات الورد والياسمين .

وكنت اراها ، هي ، في احدى هذه الدور . فآناً جالسة على كرسي اين في البهو ، وآونة جالسة او مستلقية على مقعد خشبي طويل في الحديقة . وكانت في نحو الثلاثين او الخامسة والثلاثين من سنها جميلة الى ابعد حدود الجمال رفيقة بنا الى ابعد حدود الرفق والرعاية . وكنت ورفاقي ، نعجب لها كيف وهي قد بلغت هذه السن لم تتزوج بعد ولم تلق بالا الى زمرة الشبان التي كانت تحوط بها كما تحوط الفراش المصباح المنير مستحسنة ان تبقى عازبة عذراء لا تأنس الا الى كتابها لا تفارقه والا الى تطريزها الذي كنت اعجب كيف لا ينتهي والا الى التلهي بالنظر الينا ، في الفترة بعد الاخرى، ونحن اما نلعب او ندرس او نكتب فروضنا المدرسية لا يشغلنا الا حل مسئلة حسابية معقدة او تفسير بيت من الشعر القديم طلب الينا تفسيره واعرابه . .

وكنا كثيرا ما نلتجيء اليها في هذه المسائل المعقدة ، وكنا نسر جداً بان كانت تحلها لنا او تناقشنا فيها او تتلذذ بان تترك لنا مناقشة بعضنا بعضاً وأينا هو المصيب وأينا هو المخطيء مما جعلنا نعتقد بيننا وبين انفسنا انها «عالمة كبيرة»

الا ان السر في سحابة من الكآبة كانت تظلل جبينها العريض في بعض الاوقات ، ثم السر في اعراضها عن الزواج مع تهالك الكثيرين من زائري الدار عليها . ذلك ما اوجد في صدري عاطفة مكتومة كانت تجعلني ابداً اخالسها النظر محاولا «حل» سرها الذي تعقد علي ، اكثر مما كانت تتعقد المسائل المدرسية ، واتطلع لان انتزع من وراء شفتيها المطبقتين ووحدتها المختارة ما تخفيه ابتساماتها المتكلفة عنا نحن الصغار على الاقل .

وشعرت يوماً بانني اتوق الى ان اجعلها تهتم لي انا اهتماماً خاصا ، فدأبت على ارتياد الدار التي هي فيها مثلما دأبت على التفرس فيها ومخالستها النظر وكانت هي في اثناء ذلك تفاجئني بنظرات حنونة متسائلة ترد عنها نظراتي وتصبغ وجهي بحمرة شديدة من الخجل والرهبة .

وانعكس الموقف بعد ذلك بقليل ، فصارت هي التي تلاحقني بنظراتها بينما انا اخفي وجهي عنها وأبعد كل البعد عن المواضع التي تكون جالسة فيها ، وكنت الحظ منها اهتماما لست ادري هل هو الذي سعيت اليه لديها مثلما كنت الحظ منها عطفاً خاصاً بينما انا اقل رفاقي احتكاكاً بها وقرباً اليها .

الا انني كنت باهتمامها هذا سعيداً .

ودخلنا مرة البهو ولم تكن هي فيه وكنت قد نسيت كتاب الحساب هناك في اليوم الذي سبق ولكنني ما كنت اذكر في أية جهة من جهات البيت قد وضعته . فبعد ان قلبنا البهو رأساً على عقب بحثاً عنه قلت قد يكون في الحديقة وذهبت أنشده فيها .

وعندما صرت في الموضع الذي نجلس ونجلس ، هي ، عادة فيه . وكان بين خميلة من اشجار الورود الكبيرة التي تحجبه عن كل شيء ، وجدتني اليها ، هي ، وجه الى وجه ووجدت كتابي ، الذي ابحث عنه موضوعا على ركبتيها وقد وقعت منه على رقعة نقلت فيها بضعة ابيات غزلية لشاعر قديم وقد ذهبت تقرأها في اشتياق غريب

وكنت على وشك ان اعود ادراجي عندما رفعت رأسها ورأتني امامها فعبق وجهي بالاحمرار الشديد اما هي فقد ظهر عليها كأنها كانت تنتظر هذا اللقاء .

ولما وجدتني احاول الرجوع ابتسمت لي تشجعني وقالت في صوت كأنه تغريد البلابل : هل ينسى تلميذ مجتهد مثلك كتبه المدرسية في مواطن اللعب ؟ وما هذه القصيدة .. هل هي درس اعطي لكم للتفسير والاعراب ؟

ولم اجدني في وقت ما غبياً كثير الاضطراب كذلك الوقت ، فحاولت الكلام فلم استطع فحدقت الفتاة الناضجة في فخللني العرق وقد استحييت ان اقول انني قد نقلت تلك القصيدة لانني قد وجدت فيها شيئاً من روحي ولم أجد مفراً من الكذب ، عندما عثرت على صوتي الضائع ، فقلت : نعم ...

وتبدلت نظرتها بنظرة اخرى اذكرتني بنظراتها السرية الى الفضاء في بعض الاوقات ، ثم اشارت الي ان ادنو منها ففعلت فامسكت بيدي ودعتني الى الجلوس بجانبها وهي تقول : تعال افسر لك هذه القصيدة واعربها . انما اياك ان تقول لاحد من رفاقك او معلمك انني انا التي قد فعلت .

وانقدت اليها صاغراً حتى اجلستني على المقعد الخشبي ملاصقاً لها لصوقاً شديداً ، ثم وضعت الكتاب على ركبتيها وبسطت من فوقه الرقعة ودعتني الى قراءة ما فيها وتفسيره ما استطيع على ان ترشدني هي الى مواضع الخطأ متى أخطأت .

وذهبت اقرأ ، وافسر ، ثم اعرب ويعلم الله انني ما وجدتني اكثر غباوة واقل ادراكاً لمعاني الابيات مما في ذلك الوقت . لذلك كنت احتاج الى معونتها في كل كلمة وفي كل بيت ، وكنت احتاج الى ارشادها لدى كل معنى وعند كل شطر .

وما كان احلاها وهي تفسر لي المعنى وتحل لي اللغز ، وما كان اشهاها وهي تتبع التفسير بالتذكير بما كنت اشهد في الحياة ولا استطيع التفسير .

وأحسست بحرارة آكلة تدب في جسمي من رأسي الى أخمص قدمي ، مثلما أحسست بان الجسم الطري الملتصق بي تنبعث منه هو الآخر حرارة تتسلل الي ..

وفجأة ، رفعت بهدوء ذراعها التي كانت ممدودة الى الكتاب والقت بها حول خصري لترشدني كيف يصف انه قد فعل بطل القصيد الذي نقرأ له الشعر ، وبهدوء ايضا شدت بهذه الذراع علي فزادت بي قرباً منها ولصوقا اليها ..

واحسست باضطراب داخلي لذيذ فزدت التصاقا بها من نفسي ، ثم رفعت بنظري اليها فوجدتها تنظر الي بعينين متالقتين ووجنتين ملتهبتين وشفتين مرتجفتين ارتجافاً كثيراً .

واحسست بالخفقان يساور قلبي ، وبميل كثيراً الى لثم ذلك الفم الذي يدعوني بكل رجفة منه الى القبل . وقد قاومت في باديء الامر ، خوفاً او خجلا ، الا انني في آخر الامر وجدتني اثب الى حجرها والهب شفتيها بالقبل .

وبدل ان تدفعني عنها ، كما كنت اخشى ، بادلتني هي ايضاً القبل ، وشدت بذراعيها الاثنتين علي ، الى صدرها ، شداً قويا .

وغبت عن الوعي لم افق الا على يديها البضتين تداعبان شعري وتمسحان ، في رفق كثير ، عليه . فلما ان ارسلت اليها نظر المستغيث حدبت علي حدب الام الحنون وقبلت عيني وسألتني : أتحبني ؟ . .

وما دريت باية اجابة اجيبها . فسكت تاركاً لقلبي المختلج ان يجيبها ، فعادت الى مداعبة شعري وتقبيل عيني ثم همست لنفسها قائلة : كيف قويت ايها الضعيف على ما لم يقو عليه الاقوياء ؟ ثم تحولت الي وقالت بصوت رقيق : قم ياحبيبي وخذ كتابك واذهب فقد يستبطؤك رفاقك الذين في الدار . ولكن اياك ان تخبر احدا بالذي تعلمت . وتعال الي في كل وقت تريد به ان اعينك على تفسير مثل هذه القصيدة الجميلة .

وحاولت ان اجيب . ولكنها اقفلت شفتي بقبلة من قبلاتها العذبة ودفعتني بيدها فذهبت اعدو ولكن لا الى الرفاق بل الى نفسي اخلو بها لاستذكر هذا الدرس اللذيذ الشهي .

***

ووالیت انتزاع القصائد من دواوين الشعراء مثلما واليت الاجتماع الى تلك المعلمة المحبوبة اتلقى على يديها دروس الحب اللبق وانفتح في كل يوم على مغزى جديد من مغازي الشعر القديم والحديث ، وكانت هي تشتاق الى هذه الاجتماعات مثلما كنت اشتاقها انا وما كانت تبرم الا بالوقت يمر بنا سراعا مثلما كنت ابرم انا بهذا الاسراع .

وجئت يوما الى الدار فما وجدت «معلمتي الحب» لا على كرسينا في البهو ولا على مقعدنا المختار في الحديقة وانما وجدتها في السرير تشتكو ألم نزلة حادة لم تمهلها وواحر قلباه طويلا .

وقد دعتني الى الاقتراب منها كما فعلت في الدرس الاول . . فاقتربت وركعت عند السرير كما وجدت العاشق في احدى الروايات واخفيت وجهي في طيات غطائها الحريري ورحت اشهق بالبكاء كأنني شعرت بانها ستموت .

وغمرت اصابعها الرشيقة في غلائل شعري المتهدل على السرير وراحت تعبث بها كما فعلت في اول مرة وهمست في اذني بصوتها الحنون تقول :

ما كان اسعدني بك ايها الصغير الحبيب . لقد احييت في صدري قلباً ما كان للناس رجاء في ان يقوم من الموت . وان ذلك الحبيب ، الذي فقدته في فجر الحياة وجعلني فقدها سأم الحب والحياة ، ليغتفر لي انسياقي مع تيار هذا الحب الذي دفع بي اليك وليشكر لك انك اذقتني لذة الحياة بعد ان فقدتها . والآن ، فاذكرني كلما عرضت لك الحياة بدرس جديد من دروس الحب والحياة واصبر واياك ان تبكي بل انس اذا كانت ذكراك لي تبعث الى نفسك بالحزن والاسى .

***

وما زلت الى اليوم اذكر معلمتي الاولى ودروسها المحببة ، وما زلت اقيم لها في قلبي هيكلا للتذكار استمد منه القوة والمنعة في هذه الحياة المليئة بدروس الزيف والبهتان

يوسف ..

في عالم السينما

غرام الممثلة الكبيرة

مارتا ايجرت بالمطرب جان كيبورا

كانت قد راجت في اوربا اشاعة مؤداها ان الممثلة المجرية الكبيرة مارتا ايجرت التي تفوقت تفوقا عظيما في فلم (غراميات شوبرت) قد خطبت الى المطرب والممثل الشهير جان كيبورا .

هذه الاشاعة أثارت فضول الصحفيين فذهب واحد منهم الى مارتا ايجرت وسالها عن صحة ذلك النبأ فقالت:

« نعم هذا صحيح . لقد خطبت الى جان كيبورا وساقترن به ولكن من واجبك ان تذيع للجمهور ان هذا الزواج لا يقصد به الاعلان ومن المحال ان ينتهي الى طلاق سريع كمعظم الزيجات التي يعقدها الممثلون ولا سيما في أميركا

لقد التقيت ذات يوم بجان كيبورا فاحبني واحببته . أحبني كامرأة عادية وأحببته كرجل عادي . ولذلك اقدر لحبنا وزواجنا البقاء والاستمرار في ظل حياة هادئة ساكنة بعيدة عن ضجة الدوائر التمثيلية وضجة الاعلان السينمائي »

هذا ما قالته مارتا ايجرت للصحفي .

وقد حدث ان قصد صحفي آخر المطرب جان كيبورا وطرح عليه ذات السؤال فاجاب كيبورا الذي يعتبر في النمسا خليفة كاروزو :

« كل ما قالته مارتا ايجرت صحيح وأنا اكرر عليك الرجاء بان تلفت انظار قرائك الى ان حبنا سيدوم وزواجنا لن ينفصم عراه »

وهكذا علم الجمهور ان مارتا ايجرت ستصبح بعد قليل مدام جان كيبورا

وحدث منذ عدة اسابيع ان بلغ مارتا ايجرت ان خطيبها مريض فاسرعت الى مطار بودابست في ساعة متأخرة من الليل واستقلت طائرة حملتها الى مقر حبيبها .

وكان جان كيبورا قد اطرب الجمهور باغانيه الرائعة ذات ليلة على مسرح اوبرا فينا وكان ينتظره بباب الممثلين جمهور كبير يقدر بالمئات . فلما برز كيبورا تهافت الناس عليه واحاطوا به وطلبوا اليه ان يوقع اسمه على بطاقات مختلفة فأجاب المطرب سؤلهم وحاول جهد الطاقة شق الصفوف ليصعد الى سيارته ، ولكن الجمهور تالب عليه وهتف به وحاصر سيارته وحال بينه وبين الرحيل .

وبعد لحظة ارتفع صوت يقول :

« غننا لحنا من الحانك البديعة . نحن فقراء لا نملك ما نستطيع به الذهاب الى مسرح الاوبرا لسماعك . فانشدنا هنا لحناً من رواية (توسكا) ... »

ووافق الجمهور على ذلك وأيد صاحب الفكرة وارتفعت الاصوات من كل مكان تطالب المطرب بالغناء من اجل الشعب الفقير .

ولم يسع جان كيبورا وهو الرجل الطيب القلب الكريم النفس الا ان وقف في وسط شارع اوستريج الفسيح تحت حراسة جنود البوليس واخذ ينشد طائفة من أروع الحان رواية (توسكا) التي وضعها الموسيقي الايطالي المشهور بوتشيني .

وكان لا بد له بعد ان غنى في الهواء الطلق في ذلك المساء البارد ان يستقل القطار الى فرسوفيا حيث يظهر على احد مسارحها الكبيرة في اليوم التالي .

وبينا هو سائر في طريقه الى منزله اصيب بحمى شديدة جدا الزمته الفراش واضطرت مارتا ايجرت ان تسرع الى اسعافه ونجدته .

ولقد عاودته الحمى عندما وصل الى العاصمة البولونية وأصابته في المخ فاحتمل آلاما فظيعة واعتزل الغناء والتمثيل مدة طويلة :

وكان محرر صحيفة (بورفو) السينمائية الباريسية قد التقى قبل ذلك بالممثلة الكبيرة مارتا ايجرت وتحدث اليها عن مختلف الوقائع التي مرت بحياتها واليك ما كتبه عنها في احد الاعداد الاخيرة من تلك الصحيفة :

« ان مارتا ايجرت تتمتع في اوربا الوسطى بشهرة لا يتصورها العقل ، ان الجميع يعرفونها ويعجبون بها اعجاباً يبلغ حد العبادة والتقديس .

ولقد كنت ذات مرة في محطة تيميزورا في رومانيا وكان قد اذيع ان مارتا ايجرت ستصل بالقطار القادم وسرعان ما رأيت الجمهور يتقاطر من كل فوج وصوب وعندما وصلت مارتا العظيمة ذعرت مما رأت وتملكها الخوف واستهولت كل ذلك الهتاف ولم تستطع النزول الى المدينة فلجأت الى مكتب رئيس المحطة ولكن الجمهور لحق بها وحاصرها فاضطرت أن تنتظر بضع ساعات حتى تمكن رئيس المحطة من ارسالها بصفة سرية في عربة مقفلة الى احد فنادق المدينة .

وحدث مرة اخرى في بودابست ان هجم الجمهور على سيارة مارتا ايجرت ومزق غطاءها الجلدي ليستطيع ان يشاهد عن كثب تلك المرأة التي يعبدها ثم تبعها مهللا الى الفندق وهناك اقتحم غرفتها وبقي هناك حتى ساعة متأخرة من الليل .

وارادت والدتها ان تنقذها من طغيان الجمهور ولكنه اقصاها عن معبودته ودفعها بالمناكب والاذرع دفعاً قوياً اضطرت على أثره الى ملازمة فراشها عدة أيام .

ولطالما جلست الى مارتا ايجرت وحادثتها عن حياتها المسرحية ومجدها السينمائي .

قلت لها ذات مرة :

— انك ولاشك مزهوة بما احرزته من مجد وأنت في ريعان الشباب ؟

فاجابت مارتا أو موزي كما يلقبها الجمهور :

لقد نشأت في وسط فني . وعشت طوال أيام حداثتي بين رجال الفنون وفي البيئة المسرحية الى حد انني اشعر الان اني قد هرمت وان نفسي شاخت واني جاوزت الثلاثين .

قلت لها اذ ذاك وانا ابتسم :

— كم عمرك ؟

فاجابت بعد تردد قليل وهي تبتسم ايضا :

— في ابريل القادم ابلغ الثانية والعشرين .

قلت في بطء :

— حدثيني عن ماضيك الفني .

فاجابت بعد ان أطرقت لحظة ومرت بسيابتها على جبينها الابيض الناصع :

— هو المخرج ريشارد ايستيرج الذي اسند الي اول دور سينمائي . أما الشهرة فقد احرزتها للمرة الاولى في لندن حيث كان يمثل احد افلامي في سينما الكابيتول وحيث كان بين الحضور ولي عهد انكلترا والملك والملكة والكاتب الايرلندي الاشهر جورج برناردشو .

وقد اعجب بي برنارد شو اعجاباً عظيما ودعاني بعد ذلك الى زيارته ونحن اليوم اصدقاء .

قلت وأنا احدق الى عينيها الصافيتين

— أود ان تحدثيني عن اول رجل طلب الاقتران بك

اجابت وهي تضحك :

— كنت في برلين فوصلني خطاب من فلاح روماني يقطن قرية بانات ويقول انه يملك سبعة ابقار وقنا للدجاج وانه يحبني اعظم الحب ويهديني صورته ويطلب يدي ... وما زلت اذكر وجهه الفياض بالبشر وساقيه المقوستين ..

فقلت في صوت خافت :

— والآن انت تحبين جان كيبورا ؟

فاجابت بلهجة هادئة تنم عن صدق عاطفتها :

— احبه بكل جوارحي ، احبه بقلبي وعقلي ولذلك لن اتحول عنه ابداً لقد خبرت اخلاقه وقدرتها وتولد معها في نفسي احساس عميق لن يزول . ان جان كيبورا رجل وطفل في آن واحد رجل بارادته وعقله ونبوغه وطفل بقلبه وطهارته ونضارة احساسه ورقة عواطفه وهذا هو السر في حبي له . ويجب ان تلاحظ ان حبنا لا يقوم على الاعجاب بما لكل منا من مواهب فنية فقط بل يقوم على عاطفة مخلصة كتلك التي تشاهدها عند جميع المحبين الاوفياء .

هذا ما صرحت به لي مارتا ايجرت وهي الان في بولونيا وفي وسعي ان اقول انها ستقترن بخطيبها جان كيبورا عقب شفائه من مرضه ثم تسافر صحبته الى اميركا حيث يقضيان شهر العسل .

23 Mar. 1935

Issue no. 12

Pg. 8 missing